

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٢١ شعبان ١٣٩٦هـ الموافق ١٧ اغسطس ١٩٧٦م العدد ١١٣ الثمن ١٠٠ فلس السنة السابعة

التسلح الإيراني
أو الأطماع الأمبراطوري

قبل سقوط «مخيم تل الزعتر» سقطت الانظمة العربية!



جمعية الاصلاح الاجتماعي

- من السبت ٣ رمضان الى الخميس ١٥ رمضان ١٣٩٦
  « ٢٨ أغسطس - ٩ سبتمبر ١٩٧٦ »
- يستمر المعرض لمدة اسبوعين من الساعة الثامنة مساءً الى الساعة الحادية عشرة مساءً يوميا.
- أيام الاثنين والخميس مخصص للنساء
- يشترك في المعرض :
  بعض وزارات الدولة والاتحاد العالمي للطلبة المسلمين والمكتبات ودور النشر الاسلامية في الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله .

الانفال آية ٣٩

الياس ميرزا يجتمع بزعيم كتائبي

منذ أسبوع و في فندق مطار دمشق اجتمع الياس ميرزا بثالث شخص في حزب الكتائب الصليبي هذا الشخص هو : ـ بقرادوني ـ عضو المكتب السياسي للحزب .

أما الياس ميرزا فقد مكن في الكويت تمكينا يدعو الى الريبة .

فهو يتولى ادارة مؤسسات سياحية متعددة بعد أن احتكرها تماما

مطعم لؤلؤة المرزوق

مطعم برج الكويتية . الخ . الخ .

وعبر هذه المطاعم والمرافق ينشر الفساد في الكويت بشتى أنواعه .

وهو شخص ماسوني يضع شارة الماسونية في أصبعه .

ولقد نبهت ـ المجتمع ـ غير مرة الى الدور المشبوه الذي يقوم به هذا الصليبي .

وكان بعض أعضاء مجلس الامة قد دمغه بتهمة التعامل مع حزب الكتائب وطالب بطرده من البلاد .

واليوم تأكد اكثر أنه كتائبي خطر فاجتماعه بالكتائبي بقرادوني له دلالات مفزعة .

- فالاجتماع يدل على ان الياس ميرزا ـ الذي اثرى من أموال الشعب الكويتي ـ يساهم مساهمة كبرى في تمويل تسليح الكتائب .
- ويدل على ـ الاتصال الحركي ـ والتنظيمي المستمر .
- ويدل على أنه هو ـ الممثل ـ السياسي والحركي لحزب الكتائب في الكويت .
- ويدل على أن حزب الكتائب يمارس نشاطه التخريبي داخل الكويت .. عبر الياس ميرزا !
- ويدل على الصهيونية العالمية بدأت تمارس نشاطها في هذا البلد .

فالياس ميرزا يرتبط تنظيميا بحزب الكتائب وهذا الحزب مرتبط بالصهيونية العالمية . لقاء وتسليحا وسياسة وهدفا .

ان الامر جد لا هزل فيه .

وثمة حل لا بديل عنه وهو أن يطرد الياس ميرزا فورا من البلاد ويخضع كل الذين يتصلون به لمراقبة دقيقة .

فمن البديهي انه كون جهاز تابعا له يقوم بنفس المهمة .

جريدة اسلامية أسبوعية تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

ـ الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنانير للافراد

ثمن النسخة

- الكويت ١٠٠ فلسا
- السعودية : ريال ونصف
- دولة قطر : ريال ونصف
- البحرين : ١٥٠ فلسا
- دولة الامارات العربية المتحدة : درهم ونصف
- الاردن : ١٢٠ فلسا
- مصر : ١٠٠ مليم
- لبنان : ليرة لبنانية

ـ الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت ـ شركة الخليج للتوزيع

السعودية ـ مؤسسة الجرسي للتوزيع والاعلان

دولة قطر ـ مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية ـ مكتبات/خالد بن الوليد ـ خورفكان ـ مخزن الجروان للرياضة مطبعة دبي ومكتبتها ـ مؤسسة العميره للطباعة والنشر .

اليمن ـ مكتبات البيان والاندلس

الاردن ـ عمان ـ جمعية المركز الاسلامي الخيرية .

مصر ـ شركة توزيع الاخبار

لبنان ـ مكتبة الرسالة .

شارع المغرب ـ الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص . ب ٤٨٥٠ ـ الكويت



قبل سقوط مخيم تل الزعتر سقطت الانظمة العربية

نساء مخيم تل الزعتر قمن بواجبهن في مكافحة الاعداء طوال شهرين كاملين .

والعجائز استجمعوا رصيدهم القليل جدا من القوة وطاقة العمل . وصمدوا يقاومون المارون الهمج مقاومة باسلة .

أما الرجال والشباب فقد ضربوا مثالا حيا على الثبات والاقدام والصبر في معركة غير متكافئة .

كانت جراحهم — وجراح اهليهم الى جانبهم — تنزف دما . ودون اسعاف وعلاج .

ولكنهم كانوا يضغطون الامهم . ويتحملون نزف الجراح متسلحين بشجاعة الرجال .

وهذه قصة مضيئة في ظلمة الذل والخزى والجبن والاستهتار والخيانة التي تلف الامة وتطويها طي القبر للجبناء المهازيل .

قصة مضيئة رغم الانكسار .

قصة شجاعة رغم خور الذين يملكون الاموال والجيوش والاذاعات وصالات الاجتماعات الفخمة والادعاءات المنافقة .

قصة .. لولا انها واقعية ملموسة ومشاهدة لظنناها أسطورة من أساطير التاريخ .

الا أننا في جيل سقوط فلسطين والقدس ، جيل الركوع أمام أمريكا . والاستسلام للعدو الصهيوني .. جيل الخيانات السافرة .

فلا عجب ان يقع لمخيم تل الزعتر ما وقع له .

قلنا : ان المخيم الجريح المدمر قد ادى واجبه ولم يقصر في الصمود ولا في تحمل الام العطش والجوع والاهمال المتعمد .

من هنا كان سقوطه مشرفا بمعنى أن سقوط الرجال الذين استفدوا اخر ما لديهم من أسباب وامكانات . ولم يهربوا ولم يولوا الدبر .

أما السقوط المدوى المخزي الجبان فهو سقوط الانظمة العربية التي اخذت مكانها في مقاعد المتفرجين .

بل أنها دعمت التحالف الماروني ايجابا وسلبا ايجابا بالدعم المالي عن طريق المؤسسات الاقتصادية والتجارية المشتركة . وعن طريق رجال الاعمال المشبوهين .

وبعض هذه الانظمة دعم التحالف الصليبي بمئات الاطنان من السلاح .

وبعضها اشترك بقواته — مع التحالف الماروني — في ضرب مسلمي لبنان وفلسطين .

وسلبا . بالسكوت على جرائم المارون الهمج .

فالسكوت في مثل هذه الحالات تأييد للجريمة واشترك فيها .

وحقيقة لا ندري .. ما هي مهمة هذه الانظمة بعد ما وقع في لبنان وبعد الجرائم التي ارتكبها الصليبيون في مخيم تل الزعتر . وغيره . ؟

اتريد ان تتفرج على مزيد من المذابح التي تنصب للامة تباعا ؟
اتريد أن تموت الشعوب لتعيش هي وحدها كالغربان التي تنعق فوق الانقاض والخرائب ؟
اتريد أن تضحي بالقضايا الكبيرة لقاء بقائها في الكراسي ؟
اتريد أن تكون وسيلة لاذلال الشعوب وقمع طموحها الى التحرر والعزة ؟
ما هي مهمتها بعد أن رات التحالف الصليبي يمثل بسكان مخيم تل الزعتر .. أبشع تمثيل ؟
تعليق الاطفال على أسنة الحراب . بعد اجالتها في بطونهم وصدورهم — المارون ما زالوا يحتفظون بحراب يسمونها حراب الرومان — تقطيع خصيان الرجال والشباب . بعد أن يقولوا لهم : تقطع خصيانكم حتى لا تتوالدوا يا أولاد ال .... —
الاعتداء على النساء والفتيات القتيلات وفاء بالقسم — بزعمهم .. —
فقد أقسم المارون الهمج على الاعتداء على كل فلسطينية يظفرون بها . فلما عجزوا عن ذلك وهن أحياء نفذوا قسمهم الكافر في القتيلات .
الا لعنة الله على الكافرين .
بيار الجميل وحزبه . وشمعون وحزبه . وفرنجية وحزبه . والبطريرك خريش واعوانه .
لعنة الله على كل من اشترك في هذه الجريمة واعان عليها . محليا ودوليا .
بينما الانظمة العربية ترى هذه الهمجية ولا تفعل شيئا .
هل بقى في هذه الانظمة ذرة من حياء ؟
هل بقى فيها ذرة من مروءة ؟
هل بقى فيها ذرة من الانسانية .
هل بقى فيها ذره من حس اسلامي
انها دفنت قبل الذين جرفتهم جرافات التحالف الصليبي وردمتهم في التراب بطريقة جماعية .
ومع سقوط الانظمة العربية .
● سقطت الجامعة العربية . فهي لم تتحرك الا بعد أن حركها نظام بعينه .
ان أمينها العام يعمل بنفس الروح والمواقف التي كان يعمل بها وهو وزير لخارجية مصر .
لقد عقدت هذه الجامعة أكثر من اجتماع لوزراء الخارجية بشأن ما يجري في لبنان .
وكانت اجتماعات تعبر عن سلوك الجامعة منذ انشائها أو منذ ان انشأها الانجليز .
تمييع للقضايا .وتضليل للراي العام .
وارسلت الجامعة بعض قواتها الى لبنان ولكن هذه القوات قيدت بأوامر الجامعة ، وأوامر الجامعة مرتبطة باللعبة الدولية القبيحة .
— ضرب مسلمي لبنان
— تصفية القضية الفلسطينية
● وسقطت أكذوبة أن الحروب الحديثة قد تخلت عن التعصب الصليبي .
لقد روج هذه الأكذوبة أناس ادعوا البحث العلمي ولكنهم — في الحقيقة — روجوا أكذوبتهم ابتغاء اقناع المسلمين بالتخلي عن عقيدتهم في نفس الوقت الذي يحتفظ فيه الجانب المعادي بعقيدته ودوافعه الدينية .
لطفي السيد وطه حسين وساطع الحصري و .. و .. و .. وتلاميذهم في الجامعات والاعلام وكل دعاة القومية اللادينية والشيوعيون . هؤلاء جميعا زوجوا هذه الاكذوبة .
الحرب الصليبية السافرة في لبنان اسقطت هذه الاكذوبة تماما . كما اسقطها من قبل احتلال الصهيونية لفلسطين على اساس ديني .
● وسقطت دعوى المحبة والسلام التي يدعيها حملة الصليب .
ان المستشرقين وكتائب التنصير ادعوا مطولا ان المسيحيين اهل محبة وسلام .
هذه الاكذوبة سقطت هي الاخرى .
فالمحبة والسلام تمثلا في وحشية التحالف الصليبي في لبنان .. تمثلا في الدبابات والمليشيا المتعطشة للدماء . وقتل الاطفال واغتيال فتيات واطباء الهلال الاحمر الفلسطيني .
هذه محبتكم يا عبدة الصليب وهذا سلامكم ..
ايها الكفرة الفجرة وينبغي تفتيق الوعي جيدا

ابتغاء الافادة الكاملة مما حدث .

● فالحرب اللبنانية الصليبية استهدفت الاسلام من حيث هو اسلام .

كانت المجزر ترتكب ضد الحركات الاسلامية او الاسلاميين الحركيين .

في لبنان — وهذه مرحلة جديدة — شنت الحرب على كل من ينتمي الى الاسلام . بغض النظر عن انتمائه الحركي .

حتى اعراض المسلمين عن كثير من امور دينهم لم يرضي عنهم الصليبيين .

وهذه خطة جديده تقضي باعادة النظر في استراتيجية الكفاح الاسلامي . ومن مقومات اعادة النظر هذه توسيع جبهة المقاومة والارتباط الاوثق مع القاعدة الشعبية العريضة .

ما دام مجرد انتماء الناس الى الاسلام يحملهم مثل هذه المسئوليات الضخمة فهذه فرصة واسعة ومهياة لتوعية المسلمين وتعبئة نفوسهم الى درجة الامتلاء بضرورة الالتزام الحقيقي بالاسلام . ومن ثم توسيع القاعدة المكافحة واعلاء تصوراتها واهدافها .

والتنبه العام قد حصل . فكثير من المنتمين الى الاسلام — لبنانيين وفلسطينيين — قد غفلوا عن هذه الصفة . فجاءت الحرب الصليبية في لبنان فأيقظت فيهم معنى الانتماء الاسلامي .

● وان المستهدف هو الاسلام السني .

فالمراقب يلحظ ان تشكيلات طائفية تتبلور في منطقة الحرب تلك .

ففي لبنان :

- □ دويلة المارون
- □ دويلة كمال جنبلاط ونزعته معروفة
- □ دويلة موسى الصدر . ونزعته معروفة .
- □ دويلة النصيرية في سوريا .

وهذه الزعامات تنمي الى نفس طوائفها . الجماعة دبروا حالهم

اما الاسلام السني فهو المغبون

● وتصفية المقاومة الفلسطينية . وضرب مسلمي لبنان باعتبارهم حلفاء طبيعيين للمقاومة . شرط سري اشترطه اليهود على انظمة عربية معروفة

وموجز هذا الشرط ان اليهود على استعداد لابرام مصالحة مع الانظمة اياها نظرا لان الحروب ليست في صالح الخطة الصهيونية فالحرب تقلل من فرص هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة بل تحدث هجرة معاكسة . ولذا — يقول المنطق اليهودي — تكون المصالحة ضرورية مع الانظمة العربية .

ولكن اليهود اضافوا يقولون — المشكلة ليست بيننا وبينكم — الكلام موجه الى انظمة الاستسلام — المشكلة هي الطرف الثالث .

وما الطرف الثالث ؟

يقول اليهود : هم الفلسطينيون .

وكتتويج لهذه السياسة طلب اليهود من انظمة الذل — التفاهم — مع الطرف الثالث .

وترجمة التفاهم هي — التصفية للقضية واهلها .

● ورغم كل ذلك لا ينبغي ان يقترب اليأس من القلوب .

فصراع من هذا النوع ليس نزهة ممتعة . انه صراع العقائد .. انه الصراع الدامي الطويل . هذه واحدة

والثانية ان الخونة المحدثين سيزولون كما زال من قبل الخونة الاقدمون

والمطلوب هو :

- ● توثيق الصلة بالله حتى يكون معنا بحوله وقوته
- ● احسان — فن الكفاح —

مرئيات

الزحف الصليبي على الكويت تهديد للعقيدة .. والامن ..

من يصدق

ان الزحف الصليبي على الكويت بلغ اكثر من ١٠٠ مائة الف صليبي

انها هجرة شاملة ومقصودة طبعا .

منذ زمن والصليبيون يزحفون على الكويت . وفي الاونة الاخيرة وبعد نشوب حرب لبنان تضاعف الزحف . وتدفق حلفاء الكتائب باعوانهم ومناصروهم بالالوف على هذا البلد .

وانتشروا

- ● في الوظائف الحكومية
- ● وفي وظائف القطاع الخاص
- ● وفي الاعمال الحرة

ولقد لوحظ ان كثيرا من العمال المصريين .. اقباط . .

فهل هذه تنقلات عفوية ؟

السذجون قالوا ذلك ابان التسلل اليهودي الى فلسطين .وما هي الا سنوات حتى كانت الكارثة وكان الاحتلال .

وليس بالضروره أن يحتل الصليبيون الكويت

يكفيهم ان يكونوا اصحابا بنفوذ في البلد .

يكفيهم أن يمولوا — بأموال الكويت — عمليات الحرب الصليبية في لبنان وغير لبنان

يكفيهم أن يكونوا جسرا بشريا طرفه في الكويت وطرفه الاخر في مراكز التامر

والعدوان .

يكفيهم أن يتحالفوا مع طوائف أخرى ضد أمن البلد واستقراره وأنهم ليستفيدون في ذلك من تجارب الاقليات اليهودية في العالم

والغريب انه في الوقت الذي تتشدد فيه اجهزة الامن في اجراءاتها تترك هذا الزحف الصليبي يقتحم الكويت ويغزو مرافقه ومؤسساته .

ان هذه الهجرة الصليبية الى الكويت ينبغي أن تكون في قمة الاعتبارات الامنية .

وكان مجلس الامة قد اتخذ قرارا بابعاد الكتائبيين واعوانهم عن الكويت .

معنى ذلك ان وزارة الداخلية لديها تفويض من مجلس الامة . فما الذي منعها ان تطبق رغبة الامة وتحولها الى أعمال ؟

ان الاجراءات الفعالة في هذه القضية لا ينبغي أن تسبب أي حرج .

فالحرج الاكبر . والبلاء الاعظم . والمصيبة المقيمة ان نضحي بمصلحة البلاد العليا في سبيل مجاملات النصارى.

في انباء يوم السبت الماضي أن حكومة الاكوادور طردت عشرة قساوسة بعد أن ضبطتهم متلبسين بجريمة التحريض على التخريب وتسليح بعض الشبان وتدريبهم على أعمال الاجرام .

ما الذي يمنع الكنائس والقسس في الكويت من القيام بمثل هذه الاعمال ؟

واذ نحذر الحكومة هنا من هذا الخطر نحذر في نفس الوقت حكومات الخليج العربي من ذات الخطر .

فالخطة واحدة .

والفريسة واحدة .

والهدف واحد .

فاحزموا أمركم قبل وقوع الكارثة .

مؤتمر جمعيات الهلال الأحمر العربي

عقدت جمعيات الهلال الاحمر العربي بفندق هلتون الكويت مؤتمرا طارئا خاصا بجرحى مخيم تل الزعتر والجرحى المسلمين عموما من فلسطينيين ولبنانيين .

— اعترض رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي على هذا التخصيص .. —

وقد بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بالبرقية التالية الى المؤتمر :

السيد رئيس مؤتمر جمعيات الهلال الاحمر العربي المنعقد في الكويت .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ان انعقاد مؤتمركم في هذا الوقت يتطلب اتخاذ اجراءات فعالة وتحدى أية عقبات تعترض سبيل تحقيق المهمات الانسانية التي نذرت هذه الجمعيات نفسها لتحقيقها

أن المسلمين في الكويت يناشدونكم بذل ما تستطيعون وهم مستعدون للقيام بالدور الذي يطلب منهم القيام به .

أن مشاهدة الصليبيين الحاقدين وهم يمزقون أشلاء أخوانكم المسلمين اللبنانيين والفلسطينيين بدافع الحقد على الاسلام والتحالف مع اليهود لانهاء القضية الفلسطينية امر لا يمكن السكوت عليه .

ان التحرك العملي الجاد هو المطلوب اليوم . والمسلمون يخاطبون فيكم الدافع الاسلامي والانساني والمروءة العربية . من اجل انقاذ مسلمي فلسطين ولبنان . فقد تجاوز التحالف الماروني كل حد حيث قتل فتيا تاو أطباء الهلال الاحمر الفلسطيني وغيرهم من الشيوخ والاطفال بدون ذنب الا أنهم مسلمون .

راجين لهذا المؤتمر كل نجاح وتوفيق .

جمعية الاصلاح الاجتماعي

● ان هذا المؤتمر جاء في وقت متأخر جدا . فمن المؤكد ان الوف الجرحى ماتوا من الاهمال . وان الحصار استمر شهرين كاملين والمبادرة الزمنية لها أهميتها . خاصة في هذه الظروف وازاء هذه المآسي .

ومع ذلك فاننا نرجو ان يسفر المؤتمر عن خطة عملية شجاعة .

حتى لو ادت الى موت بعض الاطباء والمرضين في سبيل انقاذ الالوف من الجرحى من النساء والاطفال

ولتستعد هذه الجمعيات لفضح التحالف الماروني عالميا بتهمة الهمجية والوحشية والاستهتار بحياة الانسان .

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد عبد العزيز العصيمي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع تتقدمان بالعزاء لاهل الفقيد .

انا لله وانا اليه راجعون

صيد الاسبوع

اموال المساهمين في الجمعيات التعاونية أمانة لا يجوز التفريط فيها في أوجه الحرمة تجميد الاموال في البنوك بفائدة يمنع العوائد التي يجيء بها الاستثمار التجاري

« يمحق الله الربا ويربى الصدقات » لم توضح اية عواقب الربا كما وضحتها هذه الاية . اذ بين الحق تبارك وتعالى المعني الحقيقي للربا فقال انه المحق والسحت والخسارة « يمحق الله الربا » وبين ضده وهي الصدقات فاكد جل من قال على انها تتضاعف وشرح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما نقص مال من صدقة .

هذه الكلمات نوجهها الى كثير من الجمعيات التعاونية التي تجاهلت افة الحرمة والقطعية الدلالة تجاه هذا السرطان الاقتصادي ، بل واضافت هذه الجمعيات الى ذلك اهمالها لتوصيات المساهمين فيها المتكررة بصدد عدم التعامل في الربا . لهذه الجمعيات نقول ان معيار الكفاءة في راس المال هو حجم التداول ومرات التشغيل كما يقول اهل المال .

لذا يحزنني كثيرا ان انظر في ميزانية بعض الجمعيات فاجد الارباح المدورة قد وضعت في حساب لاجل في بنك كذا بفائدة كذا . ان هذا يعتبر بالدرجة الاولى اتجار بالحرام وبالدرجة الثانية بخس لحقوق الناس الشرعية والمادية اذ يترتب على تعطيل هذه الاموال انحسار عائدها في نسبة الربا بدل ان تكون الارباح الناتجة عن الاستثمار وهي تتراوح في بلد تجاري كالكويت بين ٥٠٪ — ٨٠٪ بالنسبة للجمعيات .

وغني عن القول ان الفوائد المترتبة عن الربا هي وبال على اموال الجمعية ايما جسد نبت من منبت حرام فالنار اولى به وقد ادى استثمار الكويت لاموالها بالربا في بنوك الغرب الى خسائر ادت في عام ١٩٦٨ الى فقدان مئات الملايين من الدنانير من جراء التقلبات النقدية التي جعلها الله وسيله لمحق هذا الربى ، والى حد ما طرأ تحسن على السياسة المالية عندما اتجهت نحو الاستثمار والتشغيل بدل الترصيد بفوائد .

انها مناشدة لاعضاء مجالس ادارات هذه الجمعيات ورؤساءها بالدرجة الاولى ان يتقوا الله في اموال المسلمين فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان « درهم ربا اشد عند الله من ست وثلاثين زنية » .

القس ودوره المشبوه

قس اسمه يوسف عبد النور له نشاط مريب . فهو دائم الاتصال ببعض المسؤولين في سبيل الحصول على امتيازات للطوائف النصرانية .

ومن صفاته وتصرفاته الملحوظة انه يتدخل في ما لا يعنيه .

وله دور كبير في فتح كنائس بدون ترخيص . ومن أجل تغطية تجاوزه واستهتاره بقانون البلاد وقيمها . يحاول بعد فتح الكنائس ان يحصل على تراخيص لها .

ولقد نبهت — المجتمع — وحذرت أكثر من مرة من نشاط هذا القس وتصرفاته .

وفي كلمة أخرى من هذا العدد لخصنا خبرا يؤكد أن نشاط القسس ليس كما يظهر للناس .

ففي ذلك الخبر ان قسيسين في الاكوادور — زملاء ليوسف عبد النور في المهنة والمهمة — قد طردوا متلبسين بجرائم التخريب والتحريض على العنف .

فاحذروا المخربين الذين يتسترون بلباس خادع



وأيضا وزارة التربية وسكن المدرسين

في الاسبوع الماضي وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل فوجىء الطلبة في سكن المعلمين في العديلية من طلبة البعوث باقتحام شخص في حالة سكر شديد لمساكنهم .

وانطلق يعبث في امتعة الطلبة ويلقي بها خارج الغرف ويسحب النائمين من أرجلهم الى الخارج . ولما حاول أحدهم منعه تبين له انه شخص مسؤول في وزارة التربية ..

ولعلها أسوأ واقبح صورة يخرج بها طالب استضافته الكويت ليتعلم على أرضها فيعود لبلاده وليروى قصة رجل تربية .

وأصبح تهريب الافيون أسهل من نقل راكب وانيت

منذ سنوات وعندما كنا في صراع مع دعاة الخمر قلت لاحدهم شعار كل ممنوع مرغوب دسيسة لا يستطيع أهلها الدفاع عنها فقال لي : كيف ؟ .

فقلت السرقة مثلا ممنوعة فهل هي مرغوبة ؟ وهل نجيزها بقانون اذا انتشرت الرغبة في السرقة فنحل بيتي وبيتك للماطلين فقال : لا طبعا .

ثم قلت : المخدرات كذلك ، هل تشك في خطرها على انتاجية الشعوب اذا لم نقل اخلاقياتها ؟

فقال : ايضا لا ، فهي مؤكدة الخطر .

فقلت : فماذا تفعل اذا انتشرت في الكويت ؟ هل تدعو لاباحتها ؟

فقال : كلا ... كلا ... لا يمكن ان نصل الى هذه الدرجة .

فابتسمت وقلت : واذا حصل ؟ يا اخي امامك دول أخرى بدات .. خطوة خطوة .

فقال وقد أعيته الحجة : .. لا .. لا اتوقع ذلك .

وها نحن في العام ١٩٧٦ نجد الادمان على المخدرات قد بلغ درجة مخيفة جعلت احدى الصحف المدافعة ، عن الخمر تعرض صورا ولمدمني الحشيش وتحث على اباحة المحرمات . بل في الاسبوع الماضي وحده ألقى القبض على عصابتي تهريب حشيش في يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وكما يقال لا عرض بلا طلب ولا دخان بلا نار .

انها صيحة للداخلية كي تكف عن الالتهاء بالمساكين اصحاب الوانيتات وتواجه السرطان المتفشي جهارا نهارا في مسارب التهريب — وكثيرون يعرفون أين تقع .. وانها صيحة لوزارة الاعلام والتربية قبل الداخلية ، فهاتين الوزارتين يقع عليهما واجب الوقاية ، ونعتقد انه لا يزال في الوقت فرصة ..

التخبط السياحي في فيلكا

سؤال نوجهه الى وزارة الاعلام ،

عند تخطيط برنامج او اعداد رحلة في اطار ما يسمى بالترويح السياحي .. أو غير ذلك من المناسبات هل يرد في خاطر القائمين على اعداد البرنامج ضبط الابعاد الخلقية لفقرات ومراحل البرنامج ؟.

نحن نشك في ذلك تماما .

فرغم الانزعاج الشديد الذي ابدته الاسر التي شاركت في رحلات الترويح السياحي الى جزيرة فيلكا من الاسلوب الذي نظمت وتنظم فيه هذه الرحلات رغم هذا الانزعاج فان شيئا لم يقع لازالته .

بقليل من الذكاء يجب ان يدرك القائم على رحلات فيلكا انه ينقل أسر يعني نساء وأطفال فلا يجوز ابدا تكديسهم في مركب أو مركبين ما دام العدد فوق طاقة المركب ، كما لا يجوز بعثرتهم في الخيام بشكل يسر له المندسون وسط الاسر للعبث بكرامتها .

وللعلم نوجه هذا السؤال بناء على شكاوي من أصحاب اسر غامروا أو شاركوا في هذه الرحلات .

موسى الصدر

إمام المحرومين .. أم إمام المتآمرين ؟

الحديث عن مجازر الكرنتينا والنبعة وتل الزعتر طويل ، ولسوف تذكر اجيالنا الاطفال والشيوخ والنساء الذين تتلهم العدو الغاشم بوحشية لا يعرف التاريخ لها نظيرا ولا شبيها ، لن تنسى اجيالنا الاعراض التي هتكها علوج الروم واحفاد المجوس،ولا القبور الجماعية التي يضم القبر الواحد منها الفا او يزيد قليلا . سيسجل تاريخنا صفحات اشد سوادا من وجوه الزعماء الذين شاركوا او ايدوا المجزرة الرهيبة ، وسيتحدث التاريخ عن مجوسي مريب لعب دورا في هذه الفتنة لا يقل عن الدور الذي لعبه « ابو رغال » ضد العرب عندما سار في جيش ابرهة الاشرم ليدلهم على مكة .

نعم لقد قام امام المحرومين موسى الصدر بدور ابي رغال في تمكين الطغاة من دماء المسلمين في لبنان .

وما زال الناس كل الناس يذكرون تنقلاته المريبة ما بين دمشق وبيروت قبل دخول جيش النصيريين الى لبنان ، وكيف كان يتظاهر بأنه رسول خير بين مسلمي لبنان والحاكم المنفرد بدمشق .

وما ان وطأت اقدام عساكر النصيرية ارض لبنان حتى اسفر امام المحرومين عن وجهه ، وراح يعمل كعسكري وليس كامام . وكانت ضربته الاولى عندما اوعز لاتباعه في جيش لبنان العربي بالانضمام الى جيش الغزاة فاستجابوا ، له بكل اسف ، وكانت ضربة قاتلة آلمت منظمة التحرير فأصدر ممثل المنظمة في القاهرة تصريحا رسميا ندد فيه بمؤامرة موسى الصدر .

ومضى الصدر في تآمره ضد مسلمي لبنان ، وفي خدمته وتعاونه مع عساكر القرداحة ! الذين استفادوا منه ايما فائدة لانه يعلم نقاط الضعف والثغرات التي من الممكن ان يتسلل المحتلون منها.وبينما كان الفلسطينيون مشغولين بتل الزعتر اوعز الصدر لمنظمته «الامل» فانضمت الجيش النصيري لتسجل وهو احط جريمة في جنوب لبنان ، وقد اشارت وكالات الانباء الى هذه المذبحة قبل اسبوعين .

وفي ٨/٥ نقلت وكالة الانباء الفرنسية ان الصدر دعا الى اجتماع ضم اساقفة الروم الارثوذوكس والروم الكاثوليك والموارنة الكاثوليك، وعددا من اعيان البقاع ونوابها .

كان هذا الاجتماع في قاعدة رياق الجوية من اجل تشكيل حكومة محلية في المنطقة التي يسيطر عليها السوريون .

وفي ١٩٧٦/٨/١٢ شن الصدر حملة عنيفة ضد المقاومة الفلسطينية واتهمها بالعمل على قلب النظم العربية الحاكمة وعلى راسها نظام الحكم اللبناني . نقلت الصحف اللبنانية ووكالة الانباء الفرنسية هذا النبا .

وحتى نستطيع فهم موقف موسى الصدر المريب لا بد ان نربط موقفه هذا بالتقارب السوري الايراني الذي بدا بزيارة حسن مهدي الشيرازي كمبعوث اعلى من ايران في ١٣٩٢/٧/٣ لجبل النصيرية ، وبعد



الشاه يستقبل الاسد في مطار مهرباد بطهران (بالراديو من أ.ب)

هذه الزيارة صدر بيان باعتبار النصيرية فرقة من الفرق التي توجهها ايران ، ومهد هذا البيان امام حاكم دمشق ليكون رئيسا الجمهورية .

وفي ١٣٩٥/١٢/٢٦ زار حاكم دمشق ايران وبحث مع الشاه الوضع في لبنان ، ووافق الشاه على الخطة التي عرضها عليه اخوه حاكم دمشق لوقف الحرب في لبنان .

والمحادثات بينهما كانت سرية لم يطلع عليها حتى رئيس وزراء دمشق الذي كان يرافق سيده ، لكن الشاه صرح فيما بعد لجريدة السياسة الكويتية في ١٩٧٦/١/٢٠ بأنه استعرض مع حاكم دمشق حرب لبنان وافق على الخطة التي عرضها عليه ضيفه لايقاف الحرب .

والعجيب أن سلطان دمشق رفض انذاك تعريب الازمة اللبنانية ، ووافقه بكل اسف قادة المقاومة والقوى الوطنية في لبنان مدعيا أن تعريب الازمة ليس في صالح وجود الفلسطينيين في لبنان . فكيف لا يخدم تعريب الأزمة القضية الفلسطينية وتخدمها مفاوضات الشاه مع سلطان دمشق ؟!.

والاعجب من هذا كله أن تلك الزيارة المشبوهة لم تكشفها الصحافة العربية وصمتت عنها رغم وضوح التآمر فيها !

وتساءلنا " في"المجتمع » يومذاك عن علاقة شاه ايران بالازمة اللبنانية ؟ !. والشاه ما زال فاتحا ذراعيه للمؤسسات الصهيونية في بلاده ، ويرسل البترول لاسرائيل بين الحين والاخر ، وبعد كل هذا يتأهب للانقضاض على الخليج وقد باشر عدوانه اكثر من مرة .

وبعد عودة حاكم دمشق من ايران بعشرة ايام تقريبا ، التقى مع فرنجية واجرى معه محادثات سرية ، لم يحضرها رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان الذي كان في الوفد ولا رئيس وزراء سورية .

ونتج عن هذه « الطبخة » السرية من طهران الى دمشق ، الاعلان عما يسمى نجاح الوساطة السورية ، والذي تولى الاعلان عن نجاح الوساطة السورية للصحف ووكالات الانباء ولاول مرة موسى الصدر بتاريخ ١٩-١-١٩٧٦ ، فلماذا موسى الصدر بالذات ؟! .

وهنا تناسى الصدر بأنه امام للمحرومين وصار عسكريا دبلوماسيا والساعد الايمن لوزير خارجية سورية عبد الحليم خدام اثناء محادثاته المعروفة في لبنان ، وكان يوافق على كل راي يقوله خدام وسادته بدون تحفظ ، ولو كان هذا الراي لمصلحة النصارى ، وقد حدث فعلا هذا عندما



طالب خدام ان يوقع زعماء المسلمين على ميثاق وطني تكرس بموجبه رئاسة الجمهورية للمارون ، فكان الصدر اول الموافقين في حين رفض معظم زعماء المسلمين التوقيع .

وموسى الصدر لا تعرفه لبنان قبل عام ١٩٥٨ ، حيث وفد بمهمة اليها من ايران ، وخلال مدة بسيطة استطاع أن يكون الرجل الثالث في لبنان ، وهو مجوسي لا يعرف اللغة العربية .

ويحدثنا عن قصته سياسي ايراني من بني قومه اسمه الدكتور موسى الموسوي في كتاب له « اسمه ايران في ربع قرن » فيقول : « في عام ١٩٥٨ ارسل الجنرال بختيار مدير الامن العام الايراني موسى الصدر الى لبنان وزوده بالاموال اللازمة .. وبعد عشر سنوات من ذلك التاريخ اصبح هذا الشخص رئيسا للمجلس الشيعي الاعلى . وقد صرفت الحكومة الايرانية لتوليته هذا المنصب اكثر من مليون ليرة لبنانية » .

ص : ١٦٥ من الكتاب .

مهلا يا أتباع أمام المحرومين :

ان ناسا منكم في جنوب لبنان ، ادركوا خطورة الرجل فرفضوا أوامره ، وقاتلوا مع اخوانهم الفلسطينيين في خندق واحد ، فالى هؤلاء منا كل شكر وتقدير والاخرون نريد منهم أن يضعوا كلامنا هذا في الموضع الذي يستحقه ،ولديهم أدلة كثيرة واشارات استفهام اكثر ، فهم بكل تأكيد يعرفون كيف صافح موسى الصدر الجناة الصليبيين الذين أبادوا عددا من قرى المحرومين وشردوا عشرات الالاف ليعيشوا فعلا في حياة كلها حرمان ومجاعة .

ان ديننا الاسلامي يفرض علينا التعاون ، والحذر من الدخلاء المشبوهين ومن هذا الذي يقوم بدور يتضاءل امامه دور عبد الله بن أبي وابن سبأ وكلوب باشا ولورنس .

ونعتقد بأن مهمته مستمرة ، انها مهمة سياسية وليست اسلامية ، مجوسية — ولا نقول فارسية ففحول علماء المسلمين كانوا من الفرس — وليست عربية ، لها كل الصلة بالمؤامرة العالمية التي تستهدف اقامة دويلات في المنطقة .

ولنا في التاريخ عبرة فالقرامطة حكموا بلادنا باسم الاسلام ، والعبيديون المجوس تظاهروا بالاسلام والحشاشون زعموا بانتسابهم للاسلام .

اننا نحذر من فتنة عمياء قد أشعل لهيبها الصدر وأمثاله والمسلم لا يلدغ من جحر مرتين .



يا وزارة الصحة حسبنا الله ونعم الوكيل

خطوة طيبة تلك التي اقدم عليها وزير الصحة عندما قطع دابر شر في وزارته بانهاء خدمة السرطان الخبيث المسمى بـ - جميلة الخوري - والتي كانت تقوم بدور غير الدور الذي أوكل اليها .. وتمادت فيه واكتسبت ثقة الذين تقوم على خدمتهم وثارت ثائرتهم عندما وضع حد لتصرفاتها وانهاء خدمتها ولم يرض كثير من الذين يعتبرونها رئة يتنفسون الهواء الفاسد من خلالها ... وضاق بهم الخيال والواقع فأقدموا على امور تدل على مدى تورطهم معها والى اي حد كانوا يطلقون يدها في شئونهم .

والاقلام الخبيثة التي دافعت عنها واتهمت الوزير .. فشلت عند القرار الذي أقصاها وحرر كثيرا من عباد الشهوة وقطع على هؤلاء ما كانوا يحيون فيه واذا كانت هذه حسنة تضاف لرصيد السيد وزير الصحة فان هذا واجبه كمسلم ... وما قام به يرضى ربه قبل رضاء الناس .. ولكن تبقى امامه من امثال هذه وغيرها اشياء كثيرة .. ونحن في هذه المجلة نقدم النصيحة لكل انسان يحيا على ظهر الارض من مبدأ هذه العقيدة التي نؤمن بها .. بأن يكون الخير لجميع الناس وان نؤدي واجبنا كاملا حتى نرضى خالقنا ونحس بأن ما قمنا به انما هو لوجه الله عز وجل ..

هناك أمر نرفعه لوزير الصحة بعد ان فرغ من أمر خطير .. ذلك هو ما تتعرض له النساء في مجمع الفيحاء قسم أمراض النساء والحوامل حيث يحتاج هذا القسم الى عملية تدبير .. ولا نريد أن نتعدى هذا التعبير .. فهذا المكان .. له اهمية خاصة

بقلم: أحمد الفضالة

.. فالدولة لم تقم بافتتاح اقسام كثيرة مثله وبالتالي فالقلة تحتاج الى رعاية اكثر وحصرها لا يحتاج الى وقت طويل .. ومن هنا فان الناس قد ملت الحديث عن أطباء الحكومة .. فهم موظفون .. لا يزيدون والحديث عن المهنة وشرفها قد انتهى .. فالطبيب لا هم له الا زجر المريض أو أن كان من أصحاب الاعصاب الباردة ... فيسلم المريض ورقة منسوخة مكررة لدواء كتبه منذ حضوره ويوزع الاوراق على الداخلين ..

أما قسم النساء المذكور .. فان ما يحدث فيه يفوق ما يحدث في كل مكان ونعرف ذلك اذا ما علمنا أن الكويتيات لا يلجأن الى هذا القسم وانما يبحثن عن طبيب خاص .. أو مستشفى خاص .. ليتلقين العلاج .. ويواصلن أيامهن مع المكان المختار ..

ربما ما يحدث هو اسلوب متعمد حتى يقل عدد المراجعات وبالتالي يتفرغ الطبيب أو الطبيبة لراحته أو لاعماله الاخرى ..

ما الذي يحدث في هذا المكان ؟ وماذا نريد ان نقول ؟

نعم .. انه لم يعد بالامكان السكوت على ما فيه .. فاذا ما ذهبت امراة حبلى لتبدأ المراجعة منذ شهرها الاول فمؤكد أنها لن تصل الى التاسع . لان المعاملة ستدعها تلد قبل ذلك .. فالمضايقات التي تجدها المريضة من الطبيب او الطبيبة اكبر مما تحتمله المرأة ..

الوجه العابس والانتفاخ الزائد واللهجة الغاضبة والاوامر الجافة هو الشيء الذي تلاقيه المريضة عند الدخول .. ثم تبدأ الاسئلة مع كل هذه الصور المعروضة .. ولا يمكن للمريضة أن تبدي رايا أو تعترض على أمر الطبيبة والا فالويل هو الذي يتقدم وينصب على راس المريضة ..

ليس هذا الكلام من نسج الخيال ... ولكن ما مر لا نستطيع كتابته .. وكل اللائي تعرضن لهذه المصائب قد لجأن بالتالي الى اماكن أخرى .. الا أن يقال انهن ذهبن الى مستشفى حكومي بعد ذلك .

ماذا يحدث لو راجعت المريضة طبيبها .. أو سألته ؟

ان من حقها ان تتحدث وتسأل .. فالامر امرها والحكيم هو الذي يستفيد من عرض المريض ليمكنه تشخيص المرض .. وذلك عن طريق كلام المريض .. ولكن الاطباء هنا .. يرون أن هذا اعتداء على المهنة واهانة لهم ..

بالتالي فان سب المريضة بأقذع الالفاظ وشتم والديها .. أو اختيار كلمات نابية يخجل الاب أن يقولها لابنه الصغير عندما يأتي فعلا يثير غضب الاب ..

ان كثيرات من الفتيات المسلمات قد تعرضن لمثل هذا .. ولم يرزق احد من هؤلاء الاطباء برجل حاد الطبع والا لعرف كيف يعامل نساء العالمين .

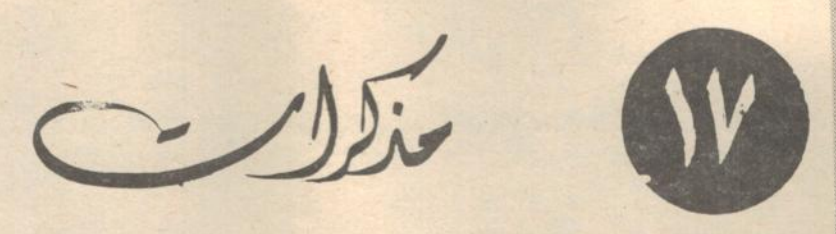
والطبيبة الموجودة يهمها أن تقوم بزيارة العائلات التي تدفع لها وترفع من مرتبها .. فالزائرة لا تجد عندها ما تريد .. أما البيت ففيه ما فيه ..

لن يستقيم أمر هذا القسم حتى يضع وزير الصحة يده ليكتشف هذه المخازي التي تتم .. وليمنع هذا البطش الذي يمارسه نفر من أدعياء الطب في بلادنا ..

اننا بانتظار ما سيسفر عنه تحقيق الوزير .. وحسبنا الله ونعم الوكيل .

أحمد





السلطان عبد الحميد

ترجمة الاستاذ محمد حرب عبد الحميد
الاستاذ المساعد بكلية الآداب
جامعة عين شمس

السلطان عبد الحميد:

- لم أتدخل قطعيا في حوادث ٣١ مارت.
- استغلت جمعية الاتحاد والترقي حسن معاملتي فانقضت علي من أعلى!

٣١ مارت ١٣٣٣ — ١٩١٧
بيلربي

ارتعشت رغما عني عندما شرعت في كتابة تاريخ اليوم. الواقع ان هناك ثلاثة عشر يوما ناقصة على هذا اليوم اذا ما وضعنا في اعتبارنا حساب التاريخ الجديد. ان هذا الاسم قد خرج من كونه رقما الى كونه علما على تاريخ فتره. قليل جدا من الناس هم الذين احسوا بأن حادثة ٣١ مارت ستحدث. لكن لم يعلم احد قط حقيقة هذه الحادثة وسببها ومسببيها جميعا واني لا اريد على الاطلاق ان تبقى هذه المسألة محجوبة. سأسجلها هذا مراعيا الا اكتم شيئا منها او احرف منها شيئا.

لم اتدخل قطعيا في حادثة ٣١ مارت لم أسف بنفسي لافيد من هذه الفرصة التي جاءت من تلقاء نفسها. ولو كان



لي دخل فيها ، ولو كنت أردت الافادة منها ، ما كنت اليوم في قصر بيلربي وانما كنت سأكون في قصر يلدز

تدورت جمعية الاتحاد والترقي ان حسن معاملتي لهم عندما كانوا ضعفاء جدا في ١٠ تموز ، تصورت أن هذا ضعف مني أو انني لم استطع الافادة من قوتي ، فبدأت تتحفز للانتضاض على من اعلى . اعتراض كامل باشا

على مسألة مادبة الضيافة التي ستقام لباكستون اعتراضا وجيها وفي مكانه ، وقد فتح هذا الباب لسوء التفاهم بين الباب العالي والمركز العام للجمعية . ان استدعاء طوابير القناصة من الجيش الثالث لكي تحمي المشروطية وقيام طابور من الفرقة الثانية التابعة لطوابير القناصة هذه بحملة تأديبية في عدة أماكن احزن الجنود الموجودين في استانبول وضايقهم .

كان الاتحاد والترقي يتردى شيئا فشيئا يوما بعد يوم . اما مطبوعات كل جانب فقد كانت تنال من اسلام الجانب الاخر . قال كامل باشا بضرورة اتخاذ التدابير الحاسمة وان هذا وقتها . كان الفريق ناظم باشا قائد الجيش الثاني الموجود في أدرنه حانقا لتدخل جمعية الاتحاد والترقى في كل الامور وعلى أوضاع الضباط التابعين للجمعية ، وكان يخطرني أيضا كتابة بأن لا بد من اتخاذ التدابير الحاسمة ، وكنا قررنا اعادة طوابير القناصة وتسكين وتقليل الجنود الموجودين هنا .

ومع أن علي رضا باشا ناظر الحربية كان جنديا مقتدرا الا أنه كان رجلا حليما جدا . وغير هذا ، فقد كان خائفا للجمعية أيضا ، وكان لناظم باشا في ذلك الوقت مكانته في الراي العام كذلك .

نفى في وقت من الاوقات الى اذربجان ولم يكن هذا النفي بسبب سياسي ، وسبب هذا حب الشعب للباشا ، وكان أملي اعادة الموقف لما كان عليه من هدوء وتأمين الراحة لاعمال المراقبة الوطنية . نسيت كل المغامرة التي حدثت مع ناظم باشا واستصوبت تعيينه لمنصب نظارة الحربية . وكان ناظر البحرية من الذين عينتهم الجمعية ولذا وافقت على تعيين حسن باشا نائبا له في هذه النظارة . وتصورت بعض أعضاء مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان وبعض الصحف ان هذا التعيين ضربة موجهة للمشروطية . وانسحب على الفور النظار والاتحاديون من وزارة كامل باشا .

كان مانياس زاده رفيق بك ناظر العدلية مقيما في بيته راقدا على فراشه نتيجة للمرض الذي أصيب

مذكرات السلطان عبد الحميد

به والذي ادى الى موته بعد ذلك بقليل . وكنت أسمع انه على خلاف مع بعض كبار رجال الجمعية وخاصة مع رحمي بك السلانيكي .

كان مانياس زاده يؤيد كامل باشا من حيث الفكر وعندما ظهر انه لا يود الاستقالة فقد توجه اليه في بيته كل من سامي باشا زاده سرائي والبكباشى أنور بك حيث جملاه يوقع على استقالته وهو على فراش الموت حاول ناظم باشا أولا ان يرسل طوابير حراس المشروطية الى يانيا ولكن كل محاولاته ذهبت سدى لان مجلس المبعوثان الذي انعقد في ذلك اليوم اتخذ قرارا باسقاط حكومة كامل باشا ومعروف ما حدث في هذه الجلسة وماذا كان شكلها . في البداية سيطر أنور باشا على داخل مجلس المبعوثان مجموعة من الضباط والجنود بملابسهم العسكرية والمدنية ، واتى بمصفحة وجعلها بحذاء مجلس المبعوثان .

ابلغني بقرار مجلس المبعوثان رئيسه أحمد رضا بك ، واضاف اليه — في صفاء بالغ — أن الامة وهي تبلغكم رغبتها هذه فانه من الموفقيات التاريخية أن هذه المحادثات والمناقشات والقرارات المشبعة بحب الحرية من شأنها اضفاء الشرف على عهد جلالتكم العظيم .

لا أدري مدى الرغبة الحقيقية للامة في هذا الامر ، لكن اسقاط كامل باشا على هذه الصورة لم يكن خيرا ولم يكن بعد ذلك من الخير في شىء ايضا .

كانت الجمعية وهي تستند الى اكثرية مجلس المبعوثان تريد حسين حلمي باشا صدر أعظما فقبلت حتى لا أزيد المشكلات وحتى لا اتركها تستمر وتستمر وتتعقد . ولم يكونوا يثقوا بي ، ولهذا السبب عهدوا الى حسين حلمي باشا أيضا — وهو محل ثقتهم الكبيرة — بنظارة الداخلية — والتزم جانب كامل باشا كثير من الذين لم يسرهم هذا الوضع . وبدات المخاصمة صريحة بين الطرفين . اما الصحافة فلم تكن تفكر في المشروطية وانما كانت تفكر في مدى الافادة التي تعود عليها من كل من أعضاء الاتحاد والترقي أو من كامل باشا ومؤيديه . وكشفت الحرية تماما عن مدى استعدادنا وقابليتنا لها . وبفضل المشروطية عرفنا تماما في ثلاثة أو اربعة اشهر مدى قدرتنا ومدى عجزنا في أمور كثيرة ، وظهر الخطر بجلاء واضح . في هذه الاثناء تشكلت هيئة الاتحاد المحمدي . وكانت قاصرة فمؤسسها وجدي الدرويش القبرصى كان معتوها ، وكان منفيا فترة الى الاناضول .

كان لسعيد باشا ابن كامل باشا في هذه الاثناء نشاط ضخم وكان معه كثير من المخالفين للجمعية وكذلك كان معه اسماعيل كمال بك أيضا وعلمت أن خلافا كبيرا حدث بين الجنود . ورأيت انه من الخطر الكبير غير العادي علي وعلى الدولة حدوث ثورة وبشكل خاص تدخل الجنود في أعمال مثل هذه الاعمال . اخبرت حسين حلمي باشا بالموقف بل واستدعيت في احدى الليالي وزير الحربية والغازي مختار باشا زاده

محمد باشا قائد القوات الخاصة ا
السراي وكان معنا الصدر الاعظـ
وتباحثنا في الامر بحثا وافيا .
قالوا أنهم يقدرون خطورة المو
وانهما سيتخذان فورا التدابير اللاز
ولكن عندما اتخذت هذه التدابير كـ
الموقف قد اختلط وتغير تماما . كـ
هناك عجز واضح فقد أعلنت الصحـ
والجمعيات والنوادي وبشكل مشجـ
عن حريق ٣١ مارت .
لم أتدخل لكي لا اكون شريكا فـ
مسئولية الواقعة . كان يمكن لحكو
حسين حلمي باشا قمع هذه الفتـ
خلال ساعتين لو كان لديها العـز
الصادق على هذا ، حسب تحقيـ
رجالي أن هذه الحركة بدأت بعـد
قليل من العسكر . وكان سعيد باشـ
ابن كامل باشا هو الذي اتى برجـ
الباني اسمه حمدي جاوش وامـد
بالمال اللازم وجعله يحرض هـؤلا
العسكر .
لم أقابل سعيد باشا الا بعـ
المشروطية . والباعث على هذا كا
اخطار والده — الذي كان صـدر
اعظما في ذلك الوقت — بمنع الحكوم
رسميا نشر هجوية في حقي بعنوا
المحكمة الكبرى نشرت وبيعت فـوق
الكوبري ، منع نشرها وغيرها مـ
شاكلها . وقد استدعيت سعيد باشـ
بصفته ياورا لي وكلفته بابلاغ الصدر
الاعظم — ارادتي .
طبعت المحكمة الكبرى قبل ذلـك
في أوربا ، وقد تحققت أن كاتبهـ
بكباشي — لا أستطيع تذكر أسمه ـ
من معلمي المدرسة الحربية وقد نفيتـ
لقد أخبرني ابني أحمد افندي وهـو

يبكي وهو في اشد حالات التأثر انها طبعت في استانبول ايضا بل وتوزع علانية .

وبدافع من هذا التأثر استدعيت ابن كامل باشا . ومن كان في مثل هذا الموقف كان من واجبه وحقه الطبيعي ان يتصرف بمثل هذا التصرف فلقد كنت سلطانا من ناحية ، ومن ناحية اخرى كنت امام عملية اهانة علنية موجهة الى شخصي مليئة بأقذع أنواع السباب .

انني أسامح أمتي مسامحة تنطوي على الصدق والاخلاص ولكن ليست حياة ثلاثة اشخاص أو خمسة هي حياة أمتي التي اكن لها الحب وروح بلادي المخلصة لا تسب ولا تشتم سلطانها التي تعود شعبها اعتباره أبا وذلك منذ ستمائة سنة .

فلنعد الى موضوعنا : لو لم يتردد حسين حلمي باشا ورفاقه ولولا ان تقاعسوا عن اداء واجبهم لانتهت حادثة ٣١ مارت في ساعة واحدة .

استقالت وزارة حسين حلمي باشا بعد ان احاط الحريق بالمدخنة . طالب المجتمعون في ميدان ايا صوفيا بصداره كامل باشا وان يكون ناظم باشا وزيرا للحربية ونظرا لانهم لم يكونوا حذرين فانى أوصيت بتعيين توفيق باشا المحايد في الصدارة العظمى وبتعيين الغازي ادهم باشا وزيرا للحربية .

كنت أعلم اين يختفي كبار رجال الاتحاد والترقي واصدرت امري الى رجال اثق بهم بأن يحافظوا على احمد رضا بك الذي نقل ليلا وخفية من الباب العالي الى منزله الكائن في قرية — مقرى —

قرأت في الصحف بعد ذلك أن لي يدا في مقتل على قبولي بك ، رفضت باشمئزاز هذه الفرية ، حتى لو كانت هناك ضرورة للانتقام واسففت بنفسي وتدنيت بها الى هذه الدرجة الحقيرة فهل كنت اقتل رجلا مثل على قبولي بك وهو لم يكن له دور في الانقلاب لا من الدرجة الرابعة ولا حتى من الدرجة الخامسة . او بمعنى اصح كنت اقتل رجلا لم يكن له اي ذنب مطلقا في هذا الامر ؟ .

وفي مجال اتخاذ الجمعية من الاجراءات الاحتياطية ضدي تعيين محمود باشا ابن الغازي مختار باشا قائدا للقوات الخاصة . ومع هذا فاني انا الذي انقذت حياة محمود باشا هذا من الموت اثناء ضجيج ٣١ مارت ويثبت هذه الحقيقة وثائق دار الهرق في كل من يلدز وقاضى كوى .

ساعد على احداث ٣١ مارت كل من جمعية الاتحاد والترقي وعدم خبرة الحكومة التي استندت اليها هذه الجمعية وسوء تدبيرها . ولقد افاد من هذا مجموعة من معارضي الاتحاد والترقى وعلى رأسهم سعيد باشا ابن كامل باشا واسماعيل كمال بك ولم تكن هذه المجموعة على دراية بالصحافة وتجهل الاحساس بالخطر وكذلك كانت تزيد النار اشتمالا قامت الصحافة الصادرة في أول نيسان وبشكل عام بامتداح القائمين بهذه الحركة وذهب مراد بك في جريدته الميزان الى ابعد من ذلك فقد اطلق على الجنود الذين قاموا بقتل ضباطهم لقب — الغزاة — وقارىء الميزان في ذلك الوقت كان مقتنعا بأن مراد بك هو منظم هذه الحركة وبالاضافة الى هذا فان مراد بك محرر الميزان لم يكن حتى عنده أدنى خبر عن أن حركة كهذه ستحدث .

انه هكذا دائما يزين كل شيء من تلقاء نفسه ويكيل المديح ايضا في هذا الامر مثلما يفعل في كل شيء واذا زج بمراد بك ضمن المصلوبين في هذه المسالة ، فان ذلك ليعد ذنبا كبيرا

لم أحب مراد بك في أي وقت من الاوقات . هل هو الآن على قيد الحياة ؟ هل هو متوفى ؟ لا أعرف . انه كان رجلا يعبد ويؤمن بخياله اكثر من الحقائق التي يثبتها الاخرون لقد تقرب الى عن طريق يوسف ضيا باشا رئيس لجنة المهاجرين ، وذلك عندما أصدر جريدته — الميزان — لاول مرة في استانبول . — —







بمناسبة انعقاد مؤتمر عدم الانحياز في كولومبو

الشعوب الاسلامية ووحدة العالم الثالث

هذه المرحلة من التطور التاريخي للعلاقات الدولية والوضع السياسي الدولي تجعلنا كعالم اسلامي اكثر اهتماما من اي وقت مضى بلقاءات العالم الثالث وعلى راسها مؤتمرات دول عدم الانحياز .

والمؤتمر الحالي المنعقد في كولومبو يأتي في وقت اصبحت العلاقات الدولية فيه اكثر وضوحا مما اعطى للموقف الحيادي معنى جديدا يختلف عن الماضي .

في الماضي كان عدم الانحياز هو موقف سياسي يعبر عن الخروج عن دائرة الحرب الباردة بين العملاقين ورفض التورط في الاحلاف العسكرية . أما اليوم في زمن الوفاق والانفراج والتعايش السلمي . أو بمعنى أدق الاتفاق بين القوى الاستعمارية العظمى على اقتسام مناطق النفوذ في العالم الثالث — فقد اصبح طبيعيا أن يختلف المضمون الاستراتيجي لسياسة عدم الانحياز بحيث يستوعب هموم العالم الثالث في هذا الطور الجديد للعلاقات الدولية .

لقد أصبح التنسيق الاستراتيجي في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية ضرورة حيوية للدفاع عن مصالح العالم الثالث في مواجهة المخططات العدوانية الجشعة التي دأبت عليها دول العالم الصناعي في سبيل امتصاص خيرات العالم الثالث من المواد الاولية وتركه للجوع والفقر والتخلف . فقد اصبحت الدول الصناعية توازن بين رفاهيتها وفرض التخلف والضعف والكوارث على شعوب العالم الثالث حتى لا ينهض ابدا ولا يتقدم . واصبحت تربط بين تقدمها وتخلفه ، ورفاهيتها وبؤسه . ان الفتن الحربية التي يروح ضحيتها الملايين من ابناء العالم الثالث انما تتم بتحريض وتخطيط من الاستعمار حتى يغرق عالمنا في بحار من النزاعات التوتر والدمار لا مصلحة له بها البته — ويظل يتخبط في المؤامرات والمشكلات المختلفة كما هو حاصل بوجود اسرائيل في الشرق الاوسط والنزاعات الافريقية في قرن افريقيا وساحلها الشرقي وشبه القارة الهندية وجنوب شرقي اسيا والبحر المتوسط .

وحينما مارست الدول المنتجة للنفط حقها القومي في السيادة على ثرواتها والحفاظ عليها باعتبارها مصدر الدخل الوحيد أقام الغرب الدنيا ولم يقعدها وحاك المؤامرات لتدمير الاوبك وأطلق التهديدات الطائشة لحملها على التراجع وتخفيض اسعار النفط . كما هدد الدول المنتجة للمواد الاولية في العالم الثالث اذا هي سلكت طريق دول الاوبك وحاولت اقامة منظمات مماثلة للمواد الاولية الاخرى كالسكر والبن والموز والمطاط والمعادن .

هذا التامر على مصالح العالم الثالث وحقوقه أصبح سافرا بانشاء وكالة الطاقة الدولية وبالتهديد بقطع الاغذية والمعونات ووضح أكثر في حوار الشمال والجنوب وفي مؤتمر نيروبي الاخير — كما وضح التامر السياسي في الضغط على منظمات الامم المتحدة كاليونسكو ومنظمة العمل الدولي حينما عبرت عن ادانتها الجرائم الصهيونية — بل امتد الضغط للجمعية العامة نفسها حينما أصدرت قرارها باعتبار الصهيونية دعوة عنصرية .

اذن فالعالم الثالث مدعو الى توثيق التضامن بين شعوبه ودوله لحماية مصالحه وثرواته أمام عدوان الاستعمار الجديد الذي تقوده الدول الصناعية الكبرى — ومدعو لسد جميع الثغرات أمام التسلل الاستعماري الى صفه واولها هذه النزاعات والمؤامرات الاقليمية التي ينفخ فيها ويرسل لنا السلاح لنقتتل به ونهدر مواردنا وطاقاتنا من خلالها . وثانيها المناورات الماكرة التي يلجأ اليها مستعملا السلاح الاقتصادي والتهديد والضغوط لشق الصف كما هو واضح من سياسته ضد الاوبك واذا كان التفوق العسكري هو العامل الذي يلجأ اليه الغرب لفرض ارادته كما حصل في اجتياح تشيكوسلوفاكيا وضرب الدول العربية بواسطة ترسانة اسرائيل وشطر باكستان وتدمير هيروشيما واحتلال جنوب غرب افريقيا .. الخ . فانه لا بد للعالم الثالث من تجميع طاقاته لكسر احتكار الطاقة النووية والاعتماد على نفسه في انتاج السلاح . وقد أثبتت دولتان من دوله على مقدرته في هذا المضمار .

اننا كعالم اسلامي نرقب تطور العلاقات بين دول العالم الثالث بكثير من الاهتمام ، ذلك اننا جزء من هذا العالم بل نحن اكثر شعوبه تعرضا لمؤامرات الدول الكبرى — شرقية كانت ام غربية — وعلى مدى قرون من الزمان .

ولاننا — كعالم اسلامي — نمتلك اهم مصادر الثروة في العالم وننتج معظم المواد الاولية الهامة التي يطمع الغرب في الحصول عليها دون مقابل ويتركنا للجوع والتخلف كما وضح في كارثة الجفاف في افريقيا . فالبترول والمطاط والقطن والفوسفات والمنتوجات الزراعية والاغذية والثروات الحيوانية جميعها موجودة في العالم الثالث — هذا بالاضافة الى الممرات الدولية والمواقع الاستراتيجية .

كما واننا اكثر شعوب العالم الثالث احساسا بالاستقلال عن نفوذ الدول الكبرى واحلافها لاننا ننتمي لامة الاسلام ونتميز بطابعنا الحضاري المستقل .

نعم : لا متاجرة بالدين ..

ولكن لا الحاد فيه

بقلم
صالح بن حميد

نشرت مجلة النهضة الكويتية في عددها (٤٥٦) السنة التاسعة الصادرة في يوم السبت ١٠ تموز (يوليو) ١٩٧٦ م : في صفحة « عزيزي المحرر » كلمة بعنوان (لا تتاجروا بالدين) وقد رمز صاحب الكلمة لنفسه بالرمز (ف . ش) .

ولا ادري لماذا لم يصرح الكاتب باسمه حيث لا ارى داعيا للتستر وراء الرموز لان موضوع البحث لا يستدعي التستر ولعل الذي حدى بالكاتب الى ذلك تخوفه مما يقدم عليه لانه يعلم أنه بهذه المقاله يعتدي على الامة في أغلى ما لديها وهو عقيدتها ومصدر عزها وفخرها فلو صرح باسمه لما أمن من نتيجة انتصار اهل الحق لحقهم وكرامتهم ذلك ان القوم الذين لا يتمسكون بعقيدتهم ولا يدافعون عنها الى الحضيض مصيرهم والى الانحطاط طريقهم والدفاع عن العقيدة هو الدليل الصحيح العملي على الاقتناع وبقدر ما يكون الاقتناع يكون الدفاع ..

والكاتب في كلمته هذه يرد على مقال للاخت (جواهر الراشد العبد اللطيف) وقد وصف الكاتب مقال الاخت بأنه « دفاع لا يرتكز على اية حقيقة أو منطق » وانا لم اطلع على مقال الاخت جواهر ولم ابحث عنه فلا راى لي في مطابقة هذا الوصف من عدمه .. وأنا حين اكتب هذه الملاحظات لا أنتصر لاشخاص ولا لكتاب وانما اسجل ما اعتقده هنا واومن به من منطلق الحقيقة والمنطق اللذين برأ بهما الكاتب مقال الاخت جواهر ..

قرات مقال الكاتب (ف . ش) ويعلم الله وحده تجردي وقصدي للانصاف

نعم .. لا متاجرة بالدين .. ولكن لا الحاد فيه

بقدر الجهد والطاقة فلم احد في مقاله ما يستند الى حقيقة او منطق وانما هي كلمات مرصوصة ودغدغة العواطف واستفزاز لمشاعر الشباب والشابات وهجوم على الدين والمتدينين من غير ما روية او تفكير .

وهذه بعض ملاحظات احببت التنبيه عليها لمن يريد الانصاف وينشد صادقا — الحقيقة والمنطق كما هي موجهة لاولئك الذين ينصبون انفسهم دعاة للتحرر والتطور :

اولا : — يقول الكاتب منكرا على من يدعو الفتاة الكويتية للفضيلة : انها دعوة التحلي باخلاق ومبادىء القرون الفانية ، مهلا يا مدعي الحقيقة والمنطق بزعمه : من قال ان كل ما في القديم مرفوض وكل ما في الحديث مطلوب مرغوب . أين الحقيقة واين المنطق ؟!..

ان الحقيقة يا طلاب الحقيقة لا تتغير بتغير الزمان فالحق حق والباطل باطل . والاخلاق اخلاق والفضيلة فضيلة سواء في القرون الاولى او الوسطى او القرن العشرين ولا اظن الجدال في ذلك الا مكابرة .

وان مما يخدع به القوم ويضللون سواء في الصحف والمجلات او في بعض مناهج الدراسة الدعوة الى التخلي عن كل قديم ونبذه ونفض اليد عنه والتمسك بكل جديد والتشبث به من غير روية أو تعقل وكذلك الزعم بأن كل ما عند الغرب فهو تطور وحضارة وكل ما ينسب الى الدين فهو مبادىء مهترئة وتخلف ان هذا وايم الحق لا يستند الى حقيقة او منطق .

ثانيا — يقول الكاتب : (ان ما يحز في نفسه) انه لا يزال يعيش بيننا اناس بعقول مهترئة صدئة قديمة .

اما صاحب العقل القديم فليس دائما يحز في النفس وجوده بيننا لانه قد يكون مجربا خبيرا يأخذ الصالح من القديم ويترك ما عداه فهذا النوع نفخر بأنه يعيش بيننا ونرجع اليه للاستفادة منه .

اما صاحب العقل المهترىء الصدىء فهو ذلك العاجز عن التفكير في شخصيته ضحية التقليد الاعمى يعيش على فتات موائد من اعجب بهم من السادات والكبراء في الشرق والغرب من غير ما تميز بين الحق والباطل والصالح والطالح والسم والدسم كهذا الكاتب وامثاله ان هذا حقا هو صاحب العقل المهترىء الصدىء المعجب بكل حديث المتنكر لكل قديم وهذا الصنف هو الذي يحز في نفوسنا انه لا يزال يعيش بيننا وما أكثرهم في امتنا لا كثرهم الله وان منهم من يتولى مناصب ومسئوليات ليس اهلا لها وحينما سلمت امتنا زمامها لامثال هؤلاء واستسلمت لهم ضاعت مقدساتها وفرقها الشقاق .. وطحنتها الحروب وصارت العوبة في يد من اعجبت بهم ورأت فيهم رمز التقدم والتطور وما لبنان ومجازره والسودان ومشاكله والفلبين وارتيريا والمغرب والجزائر وموريتانيا وغيرها من ديار الاسلام الا من واقعنا المرير والواقع على ما أقول شهيد .

ثالثا — يصف الكاتب الدعاة الى الاسلام والفضيلة بانهم اناس وجدوا انفسهم في هذه الحياة عالة على المجتمع لا يستطيعون السير ويتضايقون الى حد الغيرة في ابشع صورها من الناس الذين قطعوا اشواطا في مجالات التطور .. الخ .

هذا اطلاق للكلام على عواهنه خالي من الدقة والحجة وكم سمعنا امثال ذلك من اطلاق عبارات ودعاوي وتشنيعات يلجأ اليها اصحابها حينما يعجزون عن البرهان ولو اردنا تمحيص عبارات هذا الكاتب وعرضها أمام الحقيقة والمنطق حيث يتذرع بهما ويحاول عاجزا التشبث بهما لا تضح زيفها وما تخفيه من حقد وحملات مسعورة ضد الاسلام والفضيلة من غير ما برهان ان الكاتب يقول ان هؤلاء الدعاة لا يستطيعون السير ويتضايقون « نقول نعم »وذلك لما وضع امامهم من العراقيل والمضايقات من اعداء الاسلام واعداء الخير والفضيلة والصدق والاخلاص والنصيحه من بني جنسهم او غير بني جنسهم .. وأما انهم يغارون فنعم يغارون على حرمات الله تنتهك يغارون على مقدسات الاسلام يستولي عليها شرذمة من شذاذ الافاق تمدهم امريكا ومن وراء امريكا والصليبية الحاقدة الذين هم قدوة لاصحاب العقول المهترئة الصدئة « نعم » يغارون على ثروات بلادهم ان تضيع نهبا وسرقة وافسادا بكافة وجوه الفساد من قبل الغزاة مهما كان نوع الغزو : يغارون على ضياع المسئولية .. والشعور بها واستسلام الامة لامثال هؤلاء المسئولين واستبداد اللامبالاة في بني قومهم هذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع المر وهذا هو مجال الغيرة يا من يزعم الحقيقة والمنطق واذا كان كذلك فلتعلم ان الشباب الكويتي وكافة شباب المسلمين الامن رحم ربك غير محسودين على الوضع الذي يعيشون كما زعمت في مقالك فهون على نفسك .

بقي سؤال اوجهه لهذا الكاتب محاسبا له على اطلاقه لتلك الكلمات من غير ما تفكير ما هو التطور في مفهومك ؟.

وما هي تلك الاشواط التي قطعت في مجالاته ؟

اظن التطور في نظر هذا الكاتب وشركاؤه في ذلك كثير هو احياء الليالي بالرقص واللهو في دور الملاهي والسينما وصالات الفنادق وضياع الاوقات وثروات البلاد ومقدراتها وانتشار اللامبالات بين ابناء المسلمين كما هو الواقع الملموس فاقطارهم تقسم وتنهب وتسلب بالقوة او بالدبلوماسية المعاصرة المقوته والمقدسات والعقائد تهان

وتنتهك ولا احد ينبز ببنت شفه . هذا هو التطور وهذا هو الوضع المرضي الذي يصفق له الكاتب (ف.ش) اظن وقت الخداع قد انتهى وان لنا أن نصحوا وارجو من الله العلي القدير الا نصحوا وقد قسم لبنان .. او فقد هويته ودولت القدس او هودت وقضي على مسلمي الفلبين وارتيريا.

رابعا : — يقول الكاتب : « انه يشاهد يوميا الجرائم والمهازل التي ترتكب باسم الدين » .

اذا كان هناك جرائم ومهازل شاهدها الكاتب وارتكبت باسم الدين على حد تعبيره فليعلم مدعي الحقيقة والمنطق : ان الدين منها براء وما ذنب الدين اذا قصر فيه منتسبوه فالعيب عيب المنتسبين لا عيب الدين . واذا كان الكاتب يريد بالجرائم والمهازل تلك .. الانتفاضات المؤمنة والحروب المقدسة التي يخوضها المسلمون دفاعا عن عقيدتهم وايمانهم وحقهم في الوجود ليعبدوا الله وحده على هذه الارض فلا يضير المسلمين ان يسميها هذا الكاتب واشباهه جرائم ومهازل : ولا ادري ما راي الكاتب في المعارك التي يخوضها الصليبيون والشيوعيون وارباب المبادىء المنحرفة والباطلة في سبيل اقرار باطلهم والانتصار له وشن الحملات الشعواء على الاسلام وانصاره ومعتنقيه وذلك التخطيط الرهيب ورصد الميزانيات وبذل المهج من قبل الشيوعيه والنصرانيه في سبيل اقرار دياناتهم واباطيلهم المحرفه والضاله وفرضها على العالم فرضا بل هم اهل التمجيد والثناء واصحاب الاوسمة اما ان ينتصر المسلم لدينه وعقيدته الصحيحة فسرعان ما يوصم بارتكاب الجرائم والمهازل .

وليعلم هذا الكاتب واشباهه من البسطاء والسذج أن الصراع بين الحق والباطل مستمر ولا يؤثر في ذلك تغير الزمان والمكان بل انه على اشده في هذا القرن العشرين قرن التطور والحرية والنقد كما يحلو لامثال الكاتب ان ينعته ..

خامسا : — ينصب الكاتب نفسه المرجع الاول في الطب والطب النفسي : ويقول « اننا لا نملك علاجا لكم لان مرضكم من الانواع المستعصية انكم تعانون من امراض نفسية تجعلكم تشعرون بمركبات نقص ..» .

ايها الطبيب الحاذق ان هذه الكلمات واشباهها يلوكها من لاحجة عنده وكم سمع الدعاة امثال ذلك كقولهم (رجعيون — نفعيون — مرضى — معقدون) ولكن ليعلم هذا الطبيب النطاسي ان اجترار مثل هذه العبارات لا يغير من الواقع شيئا ولا يقلب الحق باطلا أو الباطل حقا . وان المرضى على الحقيقه هم اولئك الذين لا يستطيعون القيام على اقدامهم والاعتماد على انفسهم لما اصيبوا به من هزال وضعف وانما يتكئون على الاخرين ويعتمدون عليهم ويسيرون في فلكهم وحيث تميل الريح يميل فمع الشرق تارة ومع الغرب اخرى . اينما توجه لايات بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم . اما صاحب الحق فيدرك وجهته ويعرف طريقه ومساره ولا يجاري كل ناعق ومن هنا فهو مستعصي على اولئك الذين يقفون على جنبات طريقه من الشياطين واخوان الشياطين يقصدون استمالته والسير في فلكهم وتبعيتهم ولكنه يرفض لانه يعلم علم اليقين ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ..

سادسا : يقول الكاتب (ف.ش) (انني افتخر بتراثي وبماضي ابائي واجدادي .. الخ).

قد قال الكاتب في اول مقاله : انه ينتقد دعاة الفضيلة بالتحلي باخلاق ومبادىء القرون الفانية .. وهذا تناقض واضح اوقعه فيه جهله وسوء قصده في الكتابة هذا من جهة ومن جهة اخرى فان طالب الحقيقة والمنطق لا يفتخر بتراثه وبماضي ابائه واجداده على هذا الاطلاق الذي اطلقه الكاتب . ولكنه يفتخر بهذا الماضي بقدر ما يطابق الحقيقة والمنطق واذا كان يطابق الحقيقة والمنطق فلا يكفي الفخر والاعتزاز وانما عليه أن يستمسك ويطبق هذه هي الحقيقة ان كان ينشدها صادقا .

واخيرا فانني وقد دونت هذه السطور لست متشائما لمستقبل الاسلام فالاسلام هو دين الله الحق ورحمة الله واسعة وقد سبقت غضبه ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله تبارك وتعالى والحق واضح ابلج لا يخفيه الا من اعمي الله بصيرته فختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة ...

وقل للعيون الرمد الشمس اعين
سواك تراها في مغيب ومطلع
وسامح نفوسا اطفأ الله نورها
با هوائها لا تستفيق ولا تعي

والاسلام على طول التاريخ يتعرض للهجمات والحملات المغرضة ولكن ذلك لم يغير منه شيء لانه محفوظ بحفظ الله يهيء له بعنايته ورحمته من ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ..

والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل

والحمد لله رب العالمين ..

صالح بن حميد





نجح المخطط السيامي في اضعاف الروح الاسلامية لدى المسلمين المبعدين عن فطاني حيث قذف بهم في خضم بوذى لم يألفوه وفرض عليهم مناخا ابعدهم عن مناهل الثقافة الاسلامية وبانقراض الجيل الاول منهم تلاشت الصورة الاولى لمقدمهم وما كان يصاحبها من روايات تذكي في نفوسهم عوامل الحنين وتغذي عواطفهم بروح الجهاد ودفع الظلم الذي وقع عليهم وقادهم الى هذا المصير شيئا فشيئا تباعدوا بحكم فقدانهم لمقومات الثقافة والتوعية عن فطاني الوطن الام .

ولم تكن في سيام حينذاك من معاهد التربية والتعليم سوى المعابد البوذية ولم يكن المعلمون فيها سوى الرهبان فخشيت الاغلبية من المسلمين المبعدين من ارتياد هذه المعاهد خوفا على مستقبل اولادها فانطووا على انفسهم ورفضوا - كل ثقافة غير اسلامية ولما رفعت القيود التي فرضها البغاة والمعتدون عليهم يممت أفواج من النشء المسلم شطر فطاني لطلب العلم وكان لهذا المسلك اثره في الحفاظ على اسلامهم ومن هنا يمكن الاستنتاج بأن الثقافة كانت سببا في البقاء على اسلام احفاد الاسرى المبعدين او المرحلين ولكن اثرها في ترسيخ الروابط بينهم وبين فطاني كان ضعيفا ولا شك أن هذا مرده الى تأثير البيئة الجديدة .

واذا كانت الاغلبية انطوت على نفسها ورفضت بدافع الخوف والشك من قبول الثقافة السيامية فان القلة التي لم تتحفظ في الاخذ بهذه الثقافة وجدت امامها الطريق مفتوحا لشغل المناصب والتقرب من الحكام وشكلت هذه القلة مركز القيادة والزعامة على الاغلبية ونافسها في ذلك احفاد المهاجرين من الهند وايران .

ويمكن القول بأن الفريق الذي بهره بريق المناصب قد ابتعد عن

بقلم : ابو الحسن المغربي



دينه وتحطمت الحواجز بين افراد هذا الفريق وبين البوذيين فلم يجدوا حرجا في نكاح البوذيات ومصاهرة البوذيين فنالوا ثقة الحكام واصبحوا بمثابة الجسر الذي عبرت وتعبر عليه الحكومات المتعاقبة لتنفيذ مخططاتها بفطاني فهم يحملون اسماء اسلامية وينتسبون الى اسر اسلامية ولكن دماءهم ومشاعرهم سيامية عنصرية احيوا دعوى الجاهلية واصبحت « الشعار » لعقيدتهم ..

فالوطنية تقدم على الدين

والجهاد من أجل الارض يقدم على الجهاد من أجل العقيدة ولفظة .. مسلمو تايلاند .. هي السمت المميز لهم عن الارتباط بعوامل الاخوة والمشاركة مع ابناء الاقطار الأخرى . وارضاء الحكام من وجهة نظرهم خير من البقاء على ابناء دينهم .

وان المتأمل في احوال هذا الفريق لو اعتبر بما يراه من عاقبة امرهم في الدنيا لعلم بأن الدنيا ما هي الا حياة الغرور فبعضهم يموت بنياشينه والقابه فلا يشهده مسلم في لحظة الاحتضار ويلقى بجثمانه بأحد المعابد وتتم المراسيم المعهودة وهي حرق جثته كما يفعل بالكفرة البوذيين .

والبعض الاخر لا يدري اهله عنه شيئا حتى في حال حياته لقد انغمس في الشهوات وترك جماعة المسلمين وقبع بجوار زوجته او خليلته البوذية .

والبعض منهم تقام عند موته الاحتفالات الوثنية فتصبح الصلاة عليه غير صلاة الجنازة المعهودة فبدلا من دعاء اخوانه المسلمين تستبدل بصور من حداد الكافرين على موتاهم فلا ترى الا الزهور تلقى على قبره ، والشفاه تتمتم بتضرعات الى الهة المشيعين من الاحجار والاشجار والشياطين « أن تحف الالهة روح المتوفي فلا تحل في جسد كلب أو خنزير » .

ان الدارس لاحوال المجتمع المسلم في العاصمة بانجكوك يرى عجبا .

فكم من اسر ذابت في خضم المجتمع البوذي بحكم التهافت على المناصب وايثار العاجلة على الاجلة فلم يبق من افرادها احد من المسلمين .

وكم من فتيات مسلمات اقترن ببوذيين فلم يعد يربطهم بدينهم الاسلامي اي شيء .

وكم من افراد انسلخوا بحكم شهواتهم من مجتمعهم الاسلامي فتركوا ذرية هم الى الكفر اقرب منهم الى الايمان .

والمشاهد لاحوال هؤلاء وهؤلاء ، يتعجب اي امر دهى الاسلام في هذا البلد ؟ أهكذا تناسى هؤلاء ما جرى لاجدادهم !.

اهكذا تهون عليهم عقيدتهم !

اهكذا يبلغ بهم حب الارض والطين !

ولهذا لا غرابة في هيمنة «الاذناب» على شئون المسلمين « فاتحاد الجمعيات الاسلامية » الذي يشكل في ظاهر اسمه اكبر تجمع للمنظمات والمراكز الاسلامية نشأ على اساس المساومة على قضية فطاني فكان موضع رعاية حكام بانجكوك وليس له من نشاطه الاسلامي اي اثر وهذا الاتحاد في حكم العدم .

« والمركز الاسلامي في بانجكوك »قام بايعاز من الحكام على اساس غير

اسلامي وتبرعت له الحكومة التايلاندية بأربعة ملايين من التيكالات التايلاندية أي بما يعادل مائتي الف دولار امريكي هي من ايراد أوراق اليانصيب رئيس مجلس ادارته الحالي بوذى .

« ومؤسسة الايتام » التي تسعى لجمع التبرعات لها من الدول العربية امرأة دخيله على الاسلام لا تعرف من أحكامه شيئا لا يبلغ عدد الاطفال المسلمين في هذه المؤسسة اكثر من عشرة في المائة ١٠ ٪

و « جمعية الشبان المسلمين » و « جمعية الطلاب المسلمين التايلانديين » يتركز نشاطهما على خدمة أهداف الحكومة فالمعسكرات التي تجمع بين ابناء الجنسين المشتركين بهاتين الجمعيتين لا تقام الا في فطاني والولايات الاسلامية المجاورة بحجة النهوض بمستوى التربية ولذلك تدعم الحكومة التايلاندية نشاط هاتين الجمعيتين .

هذه هي المع الجمعيات العاملة بالعاصمة والاقليم الاوسط في دولة تايلاند فهل ادرك المسلمون في العالم حقيقة ما يراد بالاسلام في تايلاند .

هناك جمعيات اسلامية كثيرة لها اهداف مخلصة للاسلام والدعوة .. وهناك المساجد وهناك المدارس ولكنها تحتاج الى العون والمساعدة ولكن الدول العربية تبخل في انقاذ الاسلام في تايلاند ولا تهتم بقضية فطاني لانها لا تعرف الجذور التاريخية لهذه المشكلة العويصة والزائر لتايلاند لا يغادر العاصمة .. وكم من وفود اسلامية زارت بانجكوك ولم تقم بزيارة فطاني وكيف يطمئن الزائر الى المعلومات التي يتلقاها او يسمعها من العاملين بالدعوة الاسلامية ببانجكوك وغالبيتهم على هذا الوصف الذي ذكرته .

ولم نر خلال عشرين عاما سوى وفد رابطة العالم الاسلامي حيث كان في ضيافة حكومة تايلاند ولكنه لم يمكث سوى يومين فقط .

لقد سمعنا ان حكومة دولة الامارات العربية « ابو ظبي » تبرعت لنا بمبلغ ٤٠٠ مليون تيكال تايلاندي للنهوض « بالمستوى الثقافي لابناء مسلمي فطاني فهل هذا الامر حقيقة .

ان المنظمات والمؤسسات المعادية للاسلام والتي تتخذ صورا ظاهرها خدمة الاغراض الإنسانية تتغلغل في اوساط المسلمين وتركز عليهم ولها امكانات مادية ضخمة تحقق لها النجاح .

فلماذا لا تتحرك الدول العربية وتسعى للمحافظة على المدارس الاسلامية والمؤسسات الاسلامية في فطاني قبل ان يدركها المصير الذي الت اليه الجماعة المسلمة في اقطار مجاورة .

و « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » .

★ ★ ★

ان مأساة فطاني لم تقتصر على حدود اقليم فطاني فقط بل تجاوزته فشملت المسلمين في تايلاند فالغالبية من مسلمي تايلاند من احفاد الاسرى الفطانيين .. ولكنك اذا نظرت الى المسلم في فطاني والمسلم في بانكوك تجد بينهما فرقا شاسعا في الفهم والهدف .. فلقد احدث التأثير السيامي او التايلاندي أثره .

وعندما تزور تايلاند سوف يدعوك احد الاخوة لزيارة رئيس الجماعة الاسلامية في تايلاند ويطلقون عليه اسم « شيخ الاسلام » وهو رجل ناهز التسعين من عمره لا يدرك من رسالة الاسلام سوى حضور الماتم والحفلات وقراءة الادعية عند افتتاح المحلات كما يفعل البوذيون الذين يحرصون على دعوة احد الرهبان عند افتتاح محلاتهم التجارية اما عن شئون الاسلام الاخرى فالشيخ لا يعرف عنها شيئا ويعتبر كل ما يقدم الى المسلمين فضلا وكرما من الحكام ..

وقد القي بمهام منصبه الى كريمته التي تعمل سكرتيرة له فهي في الحقيقة التي تباشر جميع اعماله واصبح ابوها ظلا لها .

وهي امرأة نشيطة ذكية استطاعت ان تحافظ على منصب ابيها رغم المحاولات الكثيرة لخلعه من قبل افراد يرفعون شعار « الاصلاح والتجديد » ولكنهم اخطر على الاسلام لانهم لا يريدون للمسلمين خيرا من وراء خلعه بل يطمحون الى مراكز تقربهم من الحكام وتجعل مصير المسلمين بأيديهم ..

كما انها استطاعت منافسة وزارة الداخلية التي نظمت لجانا للتوعية اختارت لها بعض المثقفين من مسلمي بانجكوك للقيام بمهمة توعية المسلمين في فطاني .. وهذه اللجان تركز على ربط المسلمين بفطاني بالحكام في بانجكوك اكثر مما تركز على التوعية الاسلامية فقد اعتبرت ابنة شيخ الاسلام هذا العمل مزاحما ومنافسا لعمل والدها لان هذا الامر من اختصاصاته فسعت بشتى الوسائل الى ان تمكنت من ايقاف نشاط هذه اللجان وقد تتعجب من تحكم هذه المرأة المثقفة ثقافة عصرية بعيدة كل البعد عن الاسلام — في الاستئثار بهذا المنصب الكبير ولكن يزول عجبك وتتلاشى دهشتك عندما تطلع على ما يجري داخل المجتمع المسلم ببانجكوك .

ومن هنا يمكن القول بأن الدعوة الاسلامية في تايلاند تحتاج الى اخلاص مكين وفهم سليم وعمل دائب وصبر كثير وترفع عن الشهرة والجاه وايمان بأن نجاح الدعوات لا بد أن ينصهر في بوتقة المحن والصعوبات .. ولا يخلو مجتمع مسلم في اية بقعة من الارض من وجود رجال مخلصين والمسألة تتوقف على التربية والتوجيه والاعداد والتخطيط .

وان قضية فطاني لا تحتاج الى براهين وادلة على انها ارض مغتصبة يختلف شعبها كلية عن شعب تايلاند من ناحية العقيدة والجنس واللغة والعادات .. ولقد اعترف رئيس الوزراء السابق عند زيارته لفطاني في الشهر الثالث من هذا العام بأن شعب فطاني .. هم جزء من شعب الملايو ويختلف عنا في اللغة والعادات والجنس والدين .

واذا كان الامر كذلك فان تقرير مصير فطاني لن يتم الا بواسطة الفئة المثقفة ثقافة دينية والتي تربت ونشأت في احضان الاسلام والتزمت بادابه واحكامه ولم تستطع شتى محاولات القهر والاغراء من التأثير عليها او اذابة عزمها ..

هذه الفئة لها دور صامت في داخل أرض الصراع لا خارج الحدود وداخل القاعات والصالات .

وبلوغ الامال يحتاج الى الوقت والعمل والدعم والتعاون .

فهل ادرك حكام المسلمين واجبهم تجاه قضايا العالم الاسلامي وتجاه اخوة لهم في الدين والعقيدة يجاهدون في شتى الميادين لاشرف الغايات وانبل المقاصد .

اللهم نصرك الذي وعدته لعبادك المؤمنين .



مآسي الشيوعيين في ألبانيا

• نداء للمسلمين في كل مكان كي يهتموا بأوضـ في البانيا المسلمة.

• الارهاب والضغط والظلم ... الشيوعيين لابعاد المسلمين عن دين

اذا كانت هنالك معان كثيره ومختلفة يوصف بها حالة شعب من الشعوب ، لكي تترجم معاني التضحية والصبر ، ومعاناة الاضطهاد . وتحمل كل ذلك بنوع كبير من التحدي لكل شيء ، فان شعب البانيا المسلم لجدير بأن تطلق عليه تلك المعاني والصفات :

وهنا نبدأ بنظرة سريعة مختصرة لتاريخ البانيا القريب وذلك الى ما قبل خمسين عاما . كانت البانيا في حوالي العشرينات من هذا القرن تحكم بواسطة احمد زوقو حيث كان ملكا عليها ، وكان الشعب في ذلك الوقت يمارس طقوسه الدينية بحرية سواء المسلمين او المسيحيين وفي هذا التاريخ بدأت عواصف الشر تهب من بعد حيث وقعت البانيا تحت الحكم الايطالي في عهد (فكتور امناولي) وانتدب (دوتشه موسيليني) ليحكم البانيا . اما الملك احمد زوقو فقد نقل الى ايطاليا .

ثم بدأت الحرب العالمية الثانية وكانت البانيا مثل جارتها يوغسلافيا ترزح تحت السيطرة الالمانية ، ولاسباب الحرب مع الالمان فقد اندمجتا كل من يوغسلافيا والبانيا تحت قيادة واحدة برئاسة (تيتو) وكان من ضمن القادة البارزين في حرب العصابات كل من (انور خوجه) و (محمد شيخو) الالبانيين والذين هما الان يتسطران الحكم في البانيا .. استمر الاتحاد الائتلافي بين يوغسلافيا والبانيا من عام ١٩٤٤ الى ١٩٤٨ ، حيث ظهرت سياسة تيتو المعتدلة مع الشيوعيين والتي لم ترق للقادة الالبانيين فانفصلوا عن يوغسلافيا وتبنوا الحكم الشيوعي الماركسي المتطرف ..

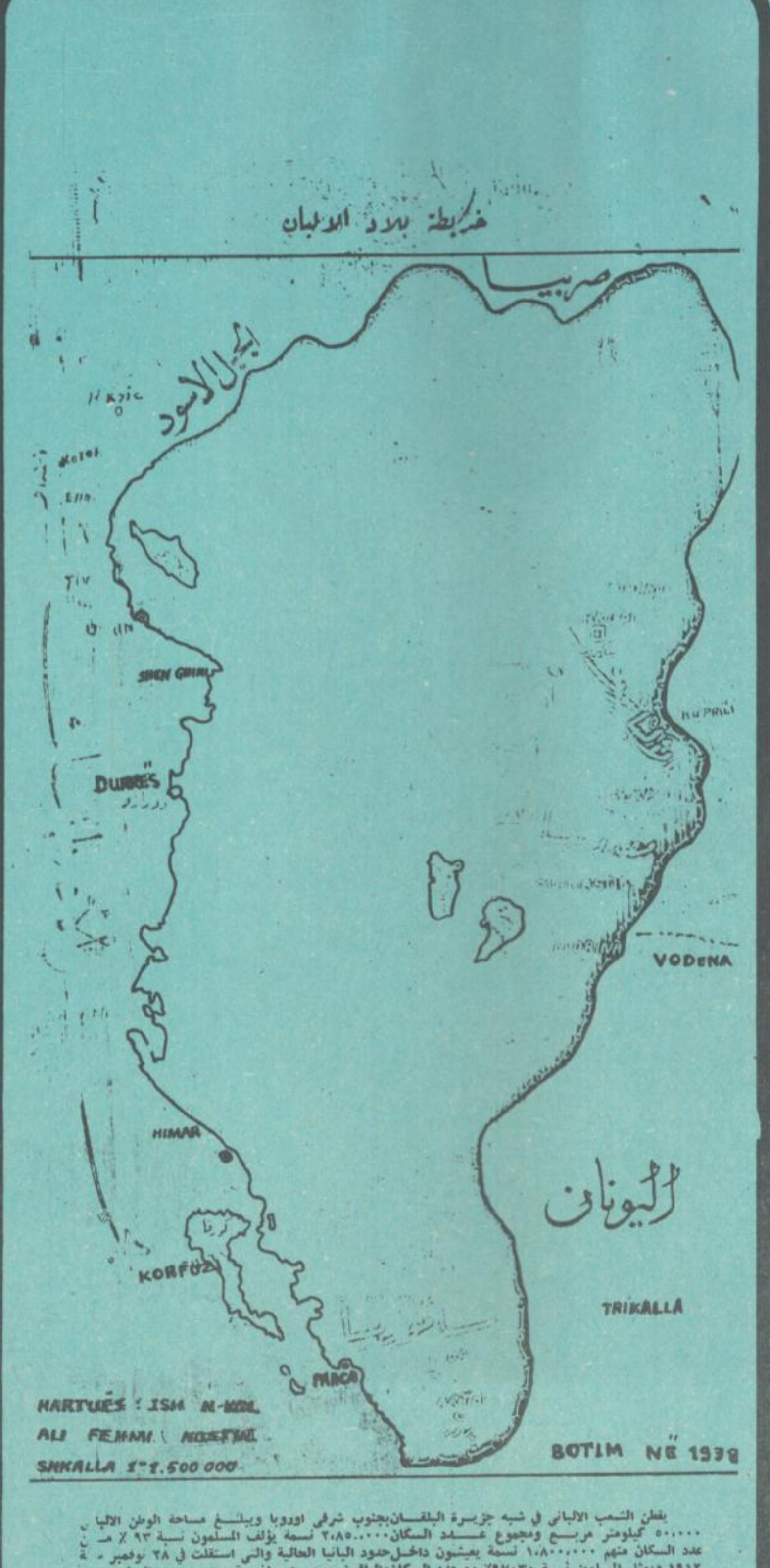
تلك نظرة سريعة ، الهدف منها الوصول الى معرفة الوسائل التي اوصلت الحكم الى ما هو عليه الان .

البانيا يبلغ تعداد سكانها المليونين نسبة المسلمين ٨٠ ـ ٩٠ ٪ وباقي السكان مسيحيين . يتركز السكان المسلمين في وسط البانيا . ورغم ان المسلمين نسبتهم كبيرة الا انهم يلاقون اشد المصاعب والاضطهاد من عنت الحكم الشيوعي الحاقد . حيث قام الحكام الحاقدين بهدم المساجد ومنع المسلمين من اداء شعائر دينهم، كما ان مواليدهم الجدد لا يتم تسجيلهم واعطائهم الجنسية الا باسماء غير اسلامية وكذلك الموتى لا يتركوهم

…المسلمين

…ـلاح

…ـمو.



يقطن الشعب الالباني في شبه جزيرة البلقان بجنوب شرقي اوروبا ويبلغ مساحة الوطن الالبا… ٥٠،٠٠٠ كيلومتر مربع ومجموع عدد السكان ٢،٨٥٠،٠٠٠ نسمة يؤلف المسلمون نسبة ٩٣ ٪ مـ… عدد السكان منهم ١،٨٠٠،٠٠٠ نسمة يعيشون داخل حدود البانيا الحالية والتي استقلت في ٢٨ نوفمبر … ١٩١٢ ويمثل المسلمين نسبة ٩٧،٣٠٪ من عدد السكان والباقون ١،٠٥٠،٠٠٠ نسمة وجميعهم من المسلمين … خاضعون لحكومة يوغوسلافيا .

…ذويهم ليمارسوا عليهم الشعائر …الاسلامية ، من غسل وكفن وصلاة، …ا لا يدعوهم يدفنونهم في مقابرهم …خاصة بل يجبرونهم بدفنهم في …المقابر العامة مع الشيوعيين . اما …د عقد الزواج فيستحيل ذكر الديانة …م العقد تحت اسم مواطن الباني …ط . وبالنسبة للمناهج الدراسية …ي حقلهم الخصب في زرع الالحاد … نفوس الاطفال الصغار منذ نعومة …اظفارهم الى أن يستوي عودهم وذلك …مختلف الوسائل التعليمية والاعلامية … وقد حدثنا احد اولئك الذين …اشتغلوا بمهنة التدريس حيث يقول … الوزارة امرت المدرسين بان …يقوموا بغرس فكرة عدم وجود الله في …عقول الاطفال . وقد حدث مرة أن …سأل طالب عن الله هل هو موجود



مآسي الشيوعيين في ألبانيا

فأجاب الاستاذ نعم ان الله موجود .
وبسبب هذه الاجابة قضى الاستاذ ستة اشهر في السجن ، ثم طرد من مهنة التدريس بتهمة أنه يعلم الاطفال اشياء تضر بمستقبلهم . ويذكر الاستاذ بأن الاجابة المتعارف عليها عن الله ورسوله ، هي أن الله والعياذ بالله هو (انور خوجة) ربهم ومالك نعمتهم ، وأن (محمد شيخو) رسوله والمتصرف بامره .

هذا جزء بسيط ، وقطرة من بحر عميق مما يلاقيه المسلمون في البانيا المسلمة .

نداء للمسلمين في كل مكان كي يهتموا باوضاع المسلمين في البانيا المسلمة

ايها المسلمون ...

ان الظروف الصعبة التي تعيشها البانيا المسلمة تجعلنا نتساءل عما قدم الفكر الشيوعي ، وماذا قدمت الاشتراكية المزعومة لالبانيا وابنائها؟

ان المواصلات في البانيا لا تزال بدائية جدا .. فلا سكك حديدية ولا وسائل نقل عامة ولا طرق ممهدة وانك لتسير في قلب مدينة تيران ويخيل اليك أنك تعيش في العصور الوسطى .. فالمباني كئيبة ككآبة اهلها . لم يقم بناء جديد في البانيا منذ مئات السنين .

وان المرء ليقف مشدوها أمام النقلة الكبيرة عندما يقارن البانيا والاوضاع فيها بجاراتها .. وبينها وبين يوغسلافيا مثلا هناك بون شاسع لا يتصور في مظاهر الحياة والتقدم المادي . ولقد كان الوضع بعد الحرب العالمية الثانية متشابها في البلدين .. بل ربما كانت البانيا احسن حالا لان يوغسلافيا كانت حينذاك ممزقة ومقسمة لما بها من تعدد القوميات واللغات . الا انه مع ذلك فقد استطاعت هذه أن تقف على اقدامها في مصاف دول أوروبا الغربية — ناهيك عن الشرقية — تقدما وتمدينا ان الشيوعيين في البانيا لم يكن همهم في يوم من الايام فائدة الشعب الالباني نفسه، بل ظلوا ولا يزالوا خداما لفكرة غريبة عن اهل بلدهم ودخيلة على نظام حياتهم فرضت على البانيا بلا اعتبار لمصير شعبها او مصلحته أو حريته . وبذلك القي بشعب مسلم مؤمن بالله ورسوله في احضان الحقد والشر والتكالب والجشع والظلم دون اعتبار او تقدير لانسانية هذا الشعب .. ناهيك عن اسلاميته . الا أن الشعب الالباني المسلم لم يقبل بديلا لاسلاميته وحقيقة واقعة مهما طال الامد وامتدت السنون .. وهكذا كان تاريخ البانيا كله صمود وصبر وكفاح .

لقد اتجهت قيادة الشيوعية في البانيا بعد الحرب أتجاها كاملا نحو روسيا ثم اتجهت اخيرا نحو الصين وحاول القادة الشيوعيون أن يزرعوا مكان الايمان كفرا ، ومكان الاخلاق فسادا ومكان الحق باطلا .. والسؤال **هوهل نجح الشيوعيون في سلخ البانيا عن اسلامها ؟**

ان كل من عرف البانيا عن كث اتضح لديه أن الشيوعية لم تستط ان تقدم شيئا بناء لهذا البلد عل مدى الثلاثين عاما الماضية .. ب ان الواقع عكس ذلك تماما حي قوبلت الشيوعية بمقاومة عنيف صلبة — وان كانت صامتة في اغل الاحيان — ورفض الشعب ان يتفاع مع القيادة التي لم تتوان في الق البانيا في احضان الشيوعية وبن حاجز بين الشعب الالباني ودين وتقاليده واخلاقه وشخصيت الاسلامية وحاولوا ان يقحموا الشع على قبول الفكر الشيوعي الدخيل ولكن كيف يمكن لامة عريقة ان تتخل عن مكوناتها الفكرية والعقائدية الت لم تعرف غيرها لمدة اكثر من ال سنة لمجرد أن هناك من يريد ان يغي مجرى تاريخها لمصلحته الذاتية ودو مراعاة لمقومات الامة وتاريخه وواقعها والروح المحركة فيه وتطلعاتها واهدافها . الا انه التعصب الاعمى والحقد الدفين الذي تتظاه الشيوعية ويتظاهر قادتها بسوا خاصة أمام قادة الدول المسلمة او ف بلاد المسلمين .

ومن هنا كان الذي لا مناص من وجاءت النتيجة الطبيعية — في عرف الشيوعية وتاريخها — الا وه الارهاب المتعمد والمنظم والضغ الذي لا حدود له والقوة الحديدي ووسائل العنف والظلم .

ان الشعب الالباني شعب رسخت فيه العقيدة الاسلامية وامن افراد

قران الكريم وعملوا بما فيه وا امور حياتهم الدينية والدنيوية ى مبادئه .. فمن ذا الذي يستطيع يحيل الايمان كفرا ؟ انه صراع — ا الذي تعيشه البانيا المسلمة — ن الكفر والايمان .. وبين الظلم عدل وبين الباطل والحق .. وعليه ت نتيجة الجهود الشيوعية هي ير تقدم الناس في البانيا ستمرار البلد ترفس في الاغلال مول والظلم وعدم الاستقرار .

لقد عمل الشيوعيون على طمس الم الاسلام في بلد المليوني مسلم نعوا التعليم الديني وحرقوا صاحف والكتب الاسلامية وحرموا ناءها . لقد اقفلوا المساجد ومنعوا اس من اداء كافة شعائرهم ينية ، ومنعوا نساء المسلمين من داء الزي الاسلامي — بل ومنعوا جال ايضا — وعملوا على اغرائهم ذبهم للانفلات و « التجرر » من سالتهم واخلاقهم . لقد حققوا ض ما عملوا عليه ولكن ذلك كله بوسائل مختلفة من عنف وضغوط دية واغراءات نفسية ومادية رهاب لا يراعي حرمة الانسان ولا ره .

لقد عزل الشيوعيون البانيا حتى ن جاراتها القريبة .. فليس لها ثيل دبلوماسي مع معظم دول عالم ولا علاقات تجارية ولا ثقافية . ولذا فقد انعدم التقدم الحياتي سكان وحرم الشعب الالباني المسلم سط ما يمكن توفره في اي بلدان ن بلدان العالم الثالث ناهيك عن دان اوروبا من ادوات وسلع استهلاكية ومعيشية والات حديثة .

وانقسم الناس الى طبقتين متميزتين متباعدتين : **طبقة** المنضمين الى الحزب الشيوعي القابضين على زمام الحكم ووسائل السلطة ، الذين يأمرون فيطاعون وهم المنعمون المترفون الذين تتوفر لهم كافة سبل الراحة والعيش الرغيد .. حيث تتوفر لهم كافة المواد والحاجيات عن طريق التهريب والسوق السوداء من خارج البانيا !! **وطبقة** اخرى يمثلها عامة الناس ممن انطوت بطونهم ، وانحنت ظهورهم من القهر والعوز والجوع .

ان الطلاب المسلمين في شرق اوروبا ليرقبون الوضع في حسرة وتالم شديدين حيث ان الامور ليست بايدينا ، وما يمكن ان نقدمه او نقوم به تجاه المسلمين في هذا القسم المنكوب من العالم لا يساوي شيئا ولا اثر له يذكر ...

الا اننا نرى في الافق بوادر ولمحات نأمل على اساسها ان تنطلق في هذا البلد المسلم قريبا ان شاء الله حركة للجهاد والتحرر تعيد الاسلام الى ابنائه وتعيد ابناء الاسلام الى الامة الاسلامية .

ان اخوانكم الالبان في داخل البانيا وخارجها يشعرون بوطأة الاوضاع ويعلمون عن يقين انه قد بلغ السيل الزبى وان الشعب لم يعد يحتمل بأي حال من الاحوال اكثر مما عانى واحتمل .

واخوانكم في البانيا وخارجها يعلمون ايضا ان اكاذيب الشيوعية والشيوعيين واوراقهم قد كشفت فلم يبق هنالك اي مجال لخداع الشعب الالباني المتمسك بعقيدته ، ولا خداع الواعيين من المسلمين المراقبين لاوضاع اخوانهم في البانيا .

واننا كطلاب مسلمين في البانيا وشرق اوروبا لنشهد الله عز وجل ان الشعب الالباني شعب مسلم بحق ، ولا يقل في ايمانه وتمسكه بعقيدته عن اي شعب مسلم اخر ذاق حلاوة الايمان وعاش في ظل الاسلام . وهذه حقيقة يشعر بها ويقابلها كل من يعايش هذا الشعب ويختلط باهله ويلمس ايمانهم عن كثب .

وانه لمن نافلة القول ان نؤكد ما يجب ان يقوم به المسلمون خارج البانيا وبالذات في البلاد الاسلامية — وعلى كافة المستويات الدينية والرسمية والحكومية والدبلوماسية والعالمية والشعبية — من جهود لتعريف الناس باوضاع مسلمي البانيا المؤلمة والعمل على انقاذهم والدفاع عن حقوقهم وتبني قضيتهم في المحافل المحلية والدولية والخيرية وغيرها .. فلعل الله سبحانه وتعالى ان ييسرهم الى ذلك ويجعل تحرر مسلمي البانيا على ايديهم ويؤجرهم ويختارهم لهذا العمل الجليل وما ذلك على الله بعزيز .

وهو المستعان وعليه التكلان وبه نستغيث .

الا هل بلغت ؟ اللهم فاشهد !!





ثورة ضد التميز العنصري

ما زالت جنوب أفريقيا تشتعل بالاضطرابات والمظاهرات والمعارك بين السكان الوطنيين السود وبين الاقلية البيضاء الحاكمة ولقد تفجر الوضع اثر خروج مظاهرة من الطلاب السود في ضاحية — سويتو — احتجاجا على قرار اتخذته وزارة التعليم — البيضاء — بفرض فرض تدريس المواد العلمية على التلاميذ السود باللغة الافريكانية وهي خليط من اللغات الالمانية والفلمنكية والانجليزية والفرنسية واللهجات المحلية ، وكان رفض الطلبة والاهالي لهذه اللغة لما تمثله من رمز للاستعمار والاستبداد والتنكيل الوحشي .

ولقد قوبلت هذه المظاهرة المكونة من عشرة الاف تلميذ وطني عزل من السلاح بالقمع والقوة الوحشية .

ومن هنا أندلعت الشرارة وبدأت المعركة فتساقط المئات من القتلى والالوف من الجرحى وما زالت الاوضاع في تأزم شديد .

ولم تكن قضية فرض اللغة — الافريكانية — سوى الشرارة التي فجرت غضب الوطنيين في جنوب أفريقيا والا فان الاوضاع في جميع مجالات الحياة هناك غير منطقية ولا يمكن ان تقبل وان تستمر اكثر من هذا .

● فعدد البيض في جنوب أفريقيا ٤ر٢ مليون نسمة بينما عدد الوطنيين السود الافرقيين اكثر من ١٩ مليون وكذلك هناك نحو ٢ مليون نسمة من الملونين الذين يحدرون من سلالات أسيوية .

وهذه الاقلية البيضاء هم السادة والحكام وأصحاب الثروة والمستفيدين من معظم الخدمات .

● حجم الانتاج القومي علم ١٩٧٥ — ٣٥ الف مليون دولار — يحصل البيض منه على ٥ر٣٤ الف مليون والباقي للوطنيين .

● جميع المصانع والمناجم وادوات الانتاج تحت يد البيض .

● أجرة الابيض تزيد على عشرة اضعاف أجرة الوطني الاسود . في نفس المهنة .

● ٩٠٪ من الميزانية تصرف على البيض ١٠٪ للباقين .

● جميع المناصب الحكومية العليا والمتوسطة بيد الاقلية البيضاء .

ونظام الحكم يقوم هناك على اساس التميز والعزل العنصري .

فالوطنيون السود يقيمون في مناطق محددة لا يجوز لهم مغادرتها أو دخولهم لمناطق البيض الا بتصاريح وفي أوقات معينة .

وكما يمنع التزاوج بين البيض وغيرهم .

ومثل هذا يحدث في العالم في مناطق ودول كثيرة ، بالرغم من الادعاء أننا نعيش في عصر شعارات العدالة والمساواة والاخاء ، والمؤسف حقا أن الكثير منا وبالرغم من هذا كله ما زال يصدق هذه الشعارات ومن ورائها ويسير خلفها بكل جهالة .

الجفاف يجتاح اوربا

...منذ اكثر من شهرين والجفاف ما ... يشمل اوربا أثر انحباس المطر ... رجة الحر التي لم يسبق لها مثيل ... مئة عام ،

وهكذا أصبحت عدة دول اوربية ... ن الماء فضلا عن انقطاع التيار ... هربائي عن المنازل والمصانع عدة ... عات في اليوم .

فضلا عن هذا فان الكثير من ... ابات اخترقت بدون أي محاولة ... ية لانقاذها نظرا لشح الماء .

بالاضافة الى الكثير من الدول ... ربية التي اصبحت على وشك أزمة ... ائية نتيجة هلاك المحصولات من ... طش .

وأمام هذا كله دعا بابا روما ... شعوب الاوربية الى الصلاة ... توسل إلى الله لكي ينزل المطر ... ة أخرى ، وأصبح من المألوف ... شاهدة الاوربيين في الارياف يقومون ... صلاة الجماعية طلبا للمطر .

وفي هذا عبرة لنا نحن المسلمين فالعبرة الاولى تتمثل في تبيان عظمة قدرة الله ، والتي وقفت أمامها الحضارة الاوربية الفخورة بصناعتها وتقنيتها وغزوها للفضاء موقف العاجز الحائر .

واما العبرة الثانية لنا فهي تتمثل في دعوة البابا للاوربيين للصلاة واستجابتهم لدعواه ، ومقارنتها بواقعنا المؤسف والذي يعيش في دوامة من الازمات والمحن ومع ذلك لم يرفع احد من المسلمين صوته طالبا الالتجاء الى الله خوفا من الاستهزاء والسخرية ورميه بالتخلف والجهل .

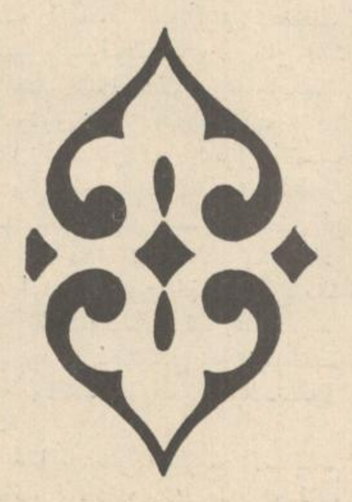
وختاما نرجو ان يأخذنا الله برأفته ورحمته وان يبعد عنا غضبه وسخطه

٨٠٠ مليون لا يعرفون القراءة والكتابة

اعلنت منظمة اليونسكو أن رصيد نشاطها في ميدان مكافحة الامية من السنين العشر الماضية كان سلبيا فان عدد الاميين قد ازداد عوضا عن أن ينخفض .

ففي سنة ١٩٦٥ كان عدد الاميين في العالم ٧٣٥ مليون أمي وهو اليوم يبلغ ٨٠٠ مليون ويفصل تقرير اليونسكو أوضاع عدة دول نامية ويبين أسباب اخفاق الحملة على الامية والسبب العام في نظر المنظمة الدولية هو أولا ان المبالغ المخصصة لمكافحة الامية ظلت ضئيلة — تتراوح بين ٣٠٠ الف دولار وستة ملايين لمدة ستة أعوام — .

وبين الامثلة الواردة في تقرير اليونسكو مثال دولة — مالي — حيث ترك التلاميذ مدارسهم وذهبوا الى المدن لبيع المحاصيل الزراعية وفضلا عن ذلك انما كانت اللغة حاجزا ضخما في أثيوبيا ومالي . فمن المعروف أن مجمل الدول الافريقية السوداء لا يتكلم فيها الشعب لغة قومية واحدة بل أن كل اقليم يتكلم لهجة تختلف عن لهجة الاقاليم الاخرى وهذه أيضا حال أثيوبيا



مآسي الأمة..

حين يستخف بها حكامها

بقلم : خالد

بين ما تحتاجه الامة وما يخطط لها هوة سحيقة ! هذه حقيقة لا بد من الاعتراف بها رغم ما بها من مرارة وثقل على نفوسنا ، واننا لنرى الامة تتردى يوما بعد يوم ، وتساق رغما عن أنفها الى حتفها ذليلة منكسرة .. وفي سبيل هذا التردي وذلك الضياع .. في سبيل هذه الاهداف الخاسرة وذلك الصبر اليائس تدفع — ويا للعجب — اثمان باهظة .. فتمسخ الامة وتداس كرامتها وتشوه عقيدتها،ويقتل خيرة ابنائها ويودعوا السجون بل ويذبح الاطفال وتنتهك الاعراض والحرمات وينتشر الدمار والخراب ..

وأنه لامر عجيب أن يحدث كل هذا وأن تدفع هذه الاثمان الباهظة نظير هدف خسيس حقير .. هو ضياع الامة وهلاكها ، وليس من مصلحة ترجى من وراء ذلك الا ان تبقى تلك الخشب المسندة .. والا أن تحفظ لها عروشها وصولجاناتها ولو كان ذلك مقاما على أشلاء الامة وجماجم ابنائها وفوق انهار الدم والدموع..»

ولو فعل ذلك من اجل اعزاز الامة وتتويجها بالنصر — مع ملاحظة أن تلك الوسائل القذرة يستحيل أن توصل الى هذا الهدف — لهان الامر قليلا ، أما أن يكون الهدف على تلك الصورة الخسيسة فذلك اعجب العجاب وذلك ما يتنافى مع الطبائع السوية والنفوس الحية والعقول السليمة .

ولو اننا استقرأنا تاريخ الامم والشعوب لوجدناها — على اختلاف عقائدها — تجند كل طاقاتها وامكاناتها وتبذل المستحيل بغية نيل حقوقها وسحق خصومها ورفع رايتها خفاقة من جديد . فها هي فرنسا — ابان الحرب العالمية الثانية — نراها قد أفاقت من نومها تحت وقع ضربات جيوش هتلر ، فجندت شعبها بعد أن صرفته عن الفساد الذي كان يعشعش في اوكاره فانتفض يدفع الغزاة عن بلاده ، وكذلك كان شأن انجلترا بقائدها تشرشل أمام الغزو الالماني ، والامثلة اكثر من أن تحصى تؤكد الحقيقة التي أسلفناها .. وانا اذ نسوق هذين المثالين لا نعني أن تاريخ الامة الاسلامية خاليا من الامثلة والوقائع المشرقة ، فذلك لدينا من البديهيات التي لا يجهلها أحد ولا يختلف عليها اثنان ، وانما عنينا بذلك أن نبين أن تلك القيادات — على كفرها وضلالها — كانت تعمل لصالح شعوبها وصالح قضاياها ، ذلك أن النفوس السليمة السوية لن تجد من سبيل الا أن تنتصر لابنائها وتدفع الظلم والهوان عن احزانها وابناء جلدتها .. فذلك منطق الفطرة ومنطق الواقع .

غير اننا — في عالمنا العربي — حيث يكثر هواة الابداع والتطور — نجد الامور تسير على نحو جديد ونمط غريب .. فتضرب كل يوم أمثلة جديدة للخور والاستخذاء وتساق نماذج فريدة لبائعي الضمائر وطلاب الشهوات ... وما فتئنا نراهم يزحفون على الجماجم ويسبحون في الدماء .. لاهثين وراء المناصب وكئوس الخمرة .. وضحكات الاعداء تعلو الاذان وتملؤ الافاق ، ولسان

حالهم يقول : يا لنا من عباقرة
لقد عرفنا كيف نتخذ لنا مطايا جـ
تتناسب مع القرن العشرين ..
ولى عهد البهائم .. وجاء عهد الـ
.. وما اكثرهم عددا ، واسرعهـ
تلبية حين تحن كئوس الخمر أو تـ
الدنانير أو تتعرى المومسات ..

وهكذا غدا عالمنا العربي مـ
تجارب لاعدائنا .. ومركز لهـ
وسخرية .. كيف لا وما يجري
عالمنا يخالف كل تصور وكل منطق
حتى أضحت أمورنا وموازين قيمـ
تائهة مهلهلة .. لا قرار لها ولا
فيها ولا خير يرجى منها ..
فالمجرم غدا بطلا ، والصادق أصـ
خائنا مجرما ! والذي باع المبـ
والارض والضمير حكم له بالعظمـ
والبطولة . أما اولئك الذين حملـ
البنادق ليدفعوا الظلم والاعداء عـ
فقد حكم عليهم أن يموتوا بالرصاص
وبالمدافع.. وبالعذاب والاضطهاد
لان الرجولة عند المجرمين حرام
والصبية الصغار والامهات الثكالـ
والشيوخ الكهول .. فلأن فـ
دموعهم بريق حق وأمل ، و
صرخاتهم ما يبعث الرجولة ويثيـ
الهمم .. فقد حكم عليهم أن يموتـ
جوعا وعطشا ، وهتكا وفتكا ..
جسر الباشا وتل الزعتر .. في كـ
ملجيء وكل مخيم والقاتلون عرب
والمتفرجون عرب .. والرابحون هـ
اليهود !.

والرجال الصادقون الذين هبـ
يوقظون الامة وينتشلونها من كبوتـ
وينيرون لها دربها ، ويوضحون لـ
معالم طريقها .. فهؤلاء ذوو الوجو

مصبوحة والثغور الباسمة والعيون دامعة والقلوب الحية المطمئنة واثقة .. هؤلاء حكم عليهم بالسجن الموت على اعواد المشانق .. لانهم صادقون .. والصدق عند المجرمين حرام .. فما عاد للصدق والسمو كل المعاني الخلاقة في عالمنا وجود لا في السجون وفي القبور .. ذلك أن الحق مهما ضعفت قوة انصاره ... يبدوا في الاعين قلة ضئيلة .. فانه يرعب المجرمين ويقض مضاجعهم .. لانه طهارة وعفاف ، وهؤلاء خبث لا يعرفون الا النجاسة ، ولانه نور وضوح يفضح القتلة والمتامرين الذين لا يجرؤون على العيش الا في الخفاء والظلام .. في أوكار المكيدة والخداع ..

وهكذا تجري الايام عندنا ، وها موذا ديدن الظلمة والطغاة في بلادنا .. يئدون الخير ويستنبتون الشر .. ولكن انى لهم ما ابتغوا .. وانى لهم ان يطفئوا نور الحق وهو مركوز في فطرة الوجود ، وباطلهم مبتور عن كل ما في الوجود .. انى لما زرع فيه الفناء أن يتغلب على ما أصله الحق وينبوعه الحياة .. ان ما يفلعه الطواغيت على خبثه وشراسته . لايعود أن يكون فعل الاقزام الذين يتطاولون على الحق في شموخه وما هم بقادرين عليه .. ومهما تجبروا واستعدوا عليه فأيامهم على الارض قصيرة وسلطانهم يوشك أن يزول لان جذورهم منبته ودعائمهم هشة ، وأمرهم في النهاية الى بوار وزوال .. وان امرهم لعجيب أولئك الجبابرة الظلمة وهم يصنعون بايديهم نهايتهم البائسة !! فلئن أغرقوا الامة بالدماء والدموع فسيغرقون لا محالة فيها ، وهذه القبور التي يحفرونها للرجال .. لا اشك لحظة أنهم ساكنوها يوما ما والسخط واللعنات تنهال عليهم ... ولئن خدعهم ما قد يبدو في الافاق من هدوء وفي الاجواء من سكون فانما هو السكون ألذي تتبعه الاعاصير والانواء .. ولئن غرهم من العصبة المؤمنة ضعف وقلة فعما قريب تتزلزل الارض من تحت أقدامهم وتدور الدائرة عليهم ... وينتفض الرجال .. واني لاراهم من بعيد .. يدكون الارض دكا ..قادمون وفيهم عزم الاسود .. وشموخ الجبال واشراقة الصباح .. قد اضفوا على ما حولهم نورا من أنوارهم وضياء يعبر عن مكنوناتهم.. ينتشلون الامة من الاوحال ويبعثون النور فيها من جديد .. وتخفق في الوجود راية التوحيد ..

وانه ليوم آت .. وغد مأمول .. وفجر قريب ..
باذن الله ..

همسة قلب

اخي المسلم :

اخاطبك وانت غريب في ديارك ، بين اهلك .. غريب في مجتمعك غريب في مدرستك ومعملك وحقلك، غريب عن كل ما يحيط بك .

ولكنك يا اخي لن تكون مسلما حقا الا اذا كنت غريبا ، فغربتك هذه هي ميزتك الرائعة ، وسمتك الفاضلة .

لا تظن يا اخي ان هذا يعني مخالفة الحياة ، ومخالفة من حولك لا ولكن تكفي منك نظرة بسيطة الى الحياة حولك تقيسها على الاسلام ، على تصوره وسلوكه لتعرف ، بل توقن بان غربتك هذه هي ميزتك الرائعة .

غربتك يا اخي تعني انسلاخك عن الجاهلية : بفكرها ومشاعرها وسلوكها بشعائرها وشعاراتها وكل مظاهرها ولبها .

غربتك يا اخي تعني انك ترفض الخضوع لغير الاله، وترفض الخضوع لشياطين الجاهلية — من انس وجن — الذين يقودون المجتمعات الحديثة لتكون عدوة الخير والحق ، وعدوة الخالق العظيم والعياذ بالله . غربتك يا اخي تعني ابتسلامك لارادة الله في كل شأنك ، وخضوعك لمنهجه في جميع شؤونك وحياتك ، وتمسكك بشرعته في كل احوالك . ورضاك بقدره في كل أمورك .

غربتك يا اخي تعني انك رضيت بالله رب العالمين من دون الارباب كلها ، لانك عرفت وامنت بأنه وحده الاله المعبود ، الخالق المدبر العليم الحكيم ، الرازق الخبير ، رب الناس ، ملك الناس ، اله الناس ورفضت كل عبودية لغيره .

غربتك يا اخي تعني انك تذوقت طعم الايمان ، فاستصغرت واحتقرت طعوم الدنيا كلها ، ودخلت بشاشته قلبك فأضاءت ظلماته — وكشفت عن همومه وغماته ، فاطمأن واستوثق ، حتى غدوت قويا بربك شجاعا برأيك ، واضحا باعتقادك ، ثابتا بمواقفك ، عزيزا لا تخشى صولة الجبارين ولا غطرسة المتكبرين .

غربتك يا اخي تعني انك مؤمن موقن ، تعرف ان الموت حق ، وان ما عند الله خير وابقى ، فلم تعد تخشى الطغاة ، ولم تعد تطمع بغير مرضاة الله عز وجل .

غربتك يا اخي جعلتك تترفع عن الصغائر ، وتبتعد عن المنكرات وتراقب الله في كل شأنك فتستقيم، وتذكر حتى تصبح مثلا وقدوة ، لا خوفا من عقاب القانون ، ولا طمعا في اكتناز المال وربح التجارة ، وانما ابتغاء لمرضاة الله عز وجل .

فلا تبتئس يا اخي بشعور الغربة، كن واثقا من ربك مهما اغتربت في دنياك ، فالانس الحقيقي لا يكون الا بالقلب الحي المؤمن بالعقيدة الواضحة ، بالنية الصادقة، باكتساب رضوان الله وهذا خير وابقى .

للاستاذ : محمد حسن بريغش

تحية وفاء من شبل الى شبل

الى احمد بن ادهم ... شبل الدعوة الاسلامية بالمغرب .. أخي الذي اعتقل في سبيل عقيدته ورفض ان يدافع عنه أئمة الظلم من المحامين المتحرفين والشيوعيين ، واختار ان يدافع عن نفسه . وان يلجيء ظهره الى اقوى سند .. الى الله سبحانه . فكان الحكم وسامي شرف وثبات ... سنتين سجنا . ودخل بذلك في عداد المؤمنين (الذين صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا) .

ابن أدهم
شبل اسلام على الدرب تقدم
عاثر الخطو ، وفي فجر الصبا والفتوه
تربى وتعلم
واسلم
فاذا الخطو قويم
واذا العزم متين
واذا القلب على هدي النبوه
للمعالي يتسنم

● ❋ ●

ابن أدهم
هذه الدنيا حوا لينا ظلام
وعدو الله يسعى للدنايا
ويمكـر ...
ويفجـر ...
بالنيـام
وابو سفيان على راس قريش
وقريظة
يتباهون ... يتعالون ... يتنادون
للجريمـة ...
والرذيلة ...
وابن أشرف ...
لجيوش الظلم هاد وامام
وابن أدهم
يتربى ... يتعلم .. يتقدم ...
فاذا الشبل هصورا يتمطى ...
يتوثب .
بين أشبال لخر ... في العرين
واذا صنم الكفر وطاغوت الجحود
يتهشم
واذا مكر ابن أشرف ..
وابي جهل ... وأمير قريظة
واحلاف القبائل
تتهاوى ... تتحطم
وابن أدهم
في شموخ الطود في عز الاباء
في وفاء المؤمن الصادق يصغي للنداء
يرقب الفجر على درب الجهاد
يرقب الوعد الذي احكم في صدر الكتاب
رب اما النصر عا ى جند الظلام
رب او رحلة صدق مع الركب الكرام
رب ان الوعد حق وصدق وسلام

● ❋ ●

ابن أدهم
أيها الشبل الذي عاف الخضوع
أيها الشهم الذي مل الخنوع
فانبرى سهما الى جيش الطغاة
وافتدى اخوة غرا اباة
نحن خلفك .
سائرون على درب الاباء
لن نساوم
وعلى طيب الرجاء ... والفداء
سنداوم
جنة الخلد مواعيد لنا
قطفها احلى مذاقا
نورها أندى سنى
وجه ربي يوم يبدو
في أعالي جنة الخلد وافاق المنى
تتعالى آمالنا
تتسامى اقدارنا
وابن أدهم
لن يضام ..
بين اشبال الشبيبة
يتهادى في ربى الخلد الحبيبة
رب ان الوعد حق وصدق وسلام

من شذرات القلم

واجب ..وأوجب

سئل الامام الشافعي رحمه الله عن ثمانية أمور ، واجب وأوجب ، وعجيب وأعجب ، وصعب وأصعب ، وقريب وأقرب ، فأجاب بقوله

من واجب الناس أن يتوبوا — ولكن ترك الذنوب أوجب .

والدهر في صرفه عجيب — وغفلة الناس عنه أعجب .

والصبر في النائبات صعب — لكن فوات الثواب أصعب .

وكل ما ترتجى قريب — والوقت من دون ذاك أقرب .

اختيار عبد الله السدحان

اب يودع ابنته

مات لعمر بن ذر الهمداني ولده ذر فوقف على قبره يقول :

رحمك الله يا بني . والله لقد كنت بى بارا ، ولقد كنت عليك حدبا ، وما بى اليك من وحشة ، وما الى أحد بعد الله فاقه ، ولا ذهبت لنا بعز ولا أبقيت علينا من ذل ولقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك .

يا ذر : لولا هول المطلع ومحشره لتمنيت ما صرت اليه ، فيا ليت شعري يا ذر ، ما قيل لك وماذا قلت .

اللهم انك وعدتني الثواب بالصبر على ذر ، اللهم فعلى ذر صلواتك ورحمتك ، اللهم انى قد وهبت ما جعلت لى من أجر على ذر لذر صلة مني فتجاوز عنه فانك أرحم به مني اللهم وانى قد وهبت لذر اساءته الى فهب نه أساءته اليك فانك أجود مني وأكرم .

حفظ اللسان

احفظ لسانك أن تقول فتبتلي
ان البلاء موكل بالمنطق
وزن الكلام اذا نطقت فانما
يبدى الرجال من الستور المنطق

وقال اخر :

يدل على جهل الفتى فضل نطقه
ونطق أخي العقل الرصين قليل
وأن لسان المرء ما لم يكن له
حصاة على عوراته لدليل

□ قصة مثل :
(كمجير ام عامر)

خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم ام عامر ـ وهي الضبع ـ فطردوها حتى الجاوها الى خباء اعرابي فدخلته . فخرج اليهم الاعرابي وقال : ما شانكم ؟ قالوا ـ صيدنا وطريدتنا فقال : كلا ، والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدى . فرجعوا وتركوه وقام فقدم للضبع حليبا ثم أسقاها ماء حتى عاشت واستراحت . فبينما الاعرابي نائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته ، فجاء ابن عم له يطلبه فاذا هو بقير في بيته فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فاتبعها ولم يزل حتى ادركها فقتلها وأنشأ يقول :

ومن يصنع المعروف مع غير أهله
يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر

لكنكم تستعجلون

عن خباب بن الارت ـ رضى الله عنه ـ قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده في ظل الكعبة . فقلنا الا تستنصر لنا ؟ الا تدعو لنا ؟ فقال : قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض ، فيجعل فيها ثم يؤتى بالمنشار ، فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ، ما يصده ذلك عن دينه .. والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ، فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون .

أخرجه البخارى وابو داود والنسائي

الابتلاء والنصرة

وقد تطول فترة الابتلاء لامر يريده الله .. ولقد لبث نوح في قومه ألف سنة الا خمسين عاما قبل أن يأتي الاجل الذي قدر الله . ولم تكن حصيلة هذه الفترة الطويلة الا اثنى عشر مسلما .. ولكن هذه الحفنة من البشر كانت في ميزان الله تساوي تسخير تلك القوى الهائلة والتدمير على البشرية الضالة جميعا ، وتوريث الارض لتلك الحفنة الطيبة تعمرها من جديد وتستخلف فيها ..

حملة تطهير

كتب حسين جاهد يلطش اثناء الحركة الكمالية في تركيا مقاله في جريدة ـ طنين ـ يدعو فيها الى تطهير اللغه التركية من الكلمات العربية ، وقد جعل عنوان المقالة :

ـ ترك لسانن عربجية كلما شدل تطهير ايتميليز ـ

فكان وجود خمس كلمات من ست في العنوان من اللغة العربية ابلغ رد على حملته .

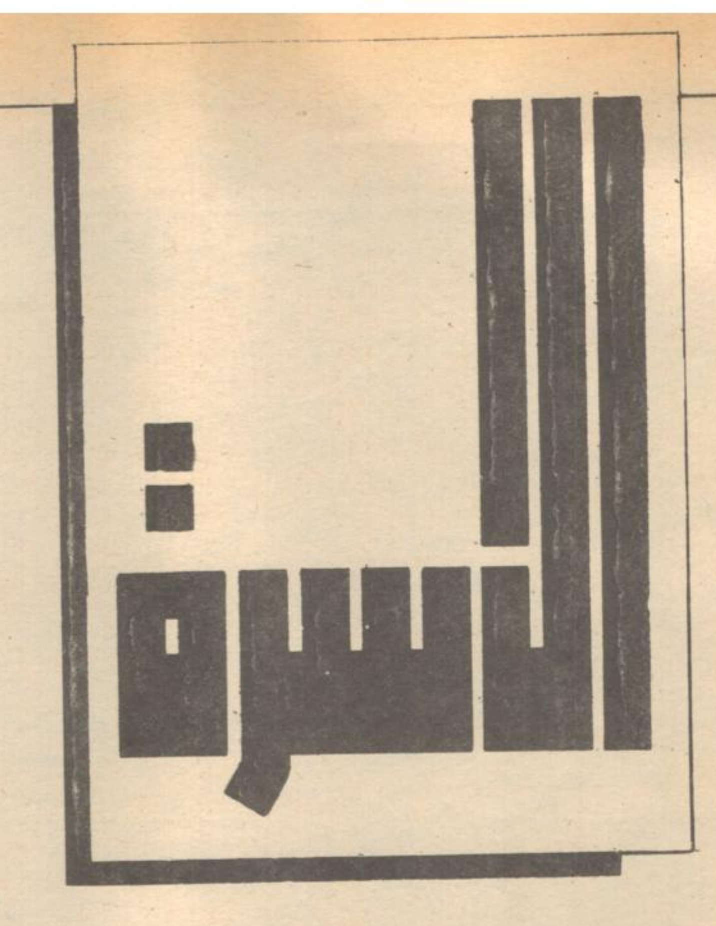
□ بهاء العلم :

قال رجل للشعبي : ان فلانا عالم ، قال : ما رايت عليه بهاء العلم . قيل وما بهاؤه ؟

قال : السكينه ، اذا علم لم يعنف ، واذا علم لا يأنف .

□ همه في طلب العلم :

اخرج البيهقي وابن عبد البر عن عطاء بن ابي رباح ان ابا ايوب الانصاري رحل الى عقبة بن عامريسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يبق احد سمعه منه غيره ، فلما قدم اتى منزل سلمه بن مخلد الانصاري وهو امير مصر ، فخرج اليهفعانقه ، ثم قال له : ما جاء بك يا ابا ايوب ؟ قال حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن . فقال نعم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من ستر مؤمنا في الدنيا على كربته ستره الله يوم القيامة » ثم انصرف ابو أيوب الى راحلته فركبها راجعا الى المدينة .



حقوق الزوج

تعاني مجتمعاتنا الاسلامية من تدهور وتفكك في العلاقات الاسرية وهذه الظاهرة للاسف انتشرت كثيرا بين مختلف الاسر وذلك راجع الى عدم قيام الزوج بواجباته تجاه زوجته واولاده بالاضافة الى اهمال الزوجة لكثير من الحقوق الملقاة على عاتقها فعليها طاعة زوجها في كل ما طلب منها مما لا معصية فيه قال صلى الله عليه وسلم « اي امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ».

وهنا يبرز السؤال ما هو حق الزوج على زوجته في الاسلام ؟ .

هناك عدة حقوق فرضها الاسلام على الزوجة تجاه زوجها وهي :

● عدم تمنع الزوجة اذا رودها زوجها الا بعذر مقبول .

* ومن حقه ايضا ان لا تعطي شيئا من بيته الا باذنه .

* ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت ذلك جاعت وعطشت ولم يتقبل منها .

* حفظ بعلها في غيبته وحضرته .

* ان تكون قانعة من زوجها بما رزقه الله وان لا تتفاخر على الزوج بجمالها ولا تزدري زوجها لقبحه .

* أن تقوم بكل خدمة في الدار تقدر عليها كما كانت عليه نساء الرسول والصحابة .

* ان لا تخرج من بيتها الا باذن زوجها وان خرجت بغير اذنه لعنتها الملائكة حتى ترجع الى بيتها .

هذه بعض من حقوق الزوج على الزوجة فاذا عملت بها اختي المسلمة صلحت اسرتك وصلح المجتمع وقامت بذلك امة اسلامية كالتي كانت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . .

التربية الاسلامية للطفل
الولد الذي ينام متأخرا . .

كثير من الاباء والامهات يشكون من اطفالهم الذين يجلسون في ساعة متأخرة من الليل اما بمشاهدة التلفزيون او باللعب وهذا النوع من الاطفال يكرهون الذهاب الى الى فراشهم مبكرين على الرغم من صياح ابويهم والحاحهما وذلك ناجم من الاسباب التالية :

* شوقه لابيه اذ لا يراه الا في المساء ، فمن حقه أن يترك له المجال لمشاهدته وعلى الاباء أن يعتادوا الرجوع الى بيوتهم مبكرين للاشراف على تربية اولادهم والتمتع برؤيتهم وما أشقى الاباء الذين يقضون سهراتهم في المقاهي والنوادي ويتركون ابناءهم فلذات اكبادهم يتشردون .

* حب الابوين للسهر الطويل وهو أمر ضار ومكروه شرعا اذا كان لغير طلب العلم فانه يسبب الغفلة والنوم عن صلاة الفجر والاطباء ايضا ينصحون بلزوم النوم باكرا والاستيقاظ باكرا للتمتع بمناظر الطبيعة الهادئة واستنشاق النسيم النقي وكسب فرصة العمل والربح

ونجد انه اذا نامت الاسرة كلهـــا مبكرة اضطر الطفل حينذاك الـــى النوم . واخيرا لنا كلمة وهي ينبغي الاقلال من الوظائف الليلية لانها تتعب الذهن وتشوش النوم وان وضـــع العاب الطفل في سريره يشجعه على الاسراع اليه ثم لا يلبث ان يستسلم النوم العميق بعد قليل من اللعب .. وهكذا يمكن القضاء على هذه المشكلة تدريجيا وعلى الوالدين الدور الكبير في مساعدة ابنائهم وتربيتهم التربيـة الاسلامية الصحيحة . والى لقاء اخر مع مشكلة اخرى يتعرض لها اطفالنا الاعزاء .يتعرض معهم ابائهـــم وامهاتهم .

نساء خالدات

زينب

نساء خالدات

زينب

تزوج الرسول صلى الله عليـه وسلم السيدة خديجة رضي الله عنها فرزقه الله تعالى منها زينب ، ورقيه وام كلثوم ، وفاطمة . وكانت زينب رضي الله عنها كبرى كريمـــات الرسول صلى الله عليه وسلم ..

تقدم لخطبتها ابن خالتها هالـــة (ابو العاص ابن الربيع) وزفت اليه فعاشا في سعادة وهناء الى ان اكرم الله البشرية بمحمد صلى الله عليـه وسلم ، فامن بدعوته من هداه الله الى النور ، وجحد بها من جحـد ، ولكن زوج زينب ابو العاص ابـــن الربيع ابى الدخول في دين الله لئلا تعيره العرب بأنه ترك دين أبائـه واجداده اكراما لزوجته ، وارضـاء لوالدها عليه الصلاة والسلام ..

وعندما اذن الله تعالى للمسلمين بقتال المشركين كان ابن العاص مـن الذين وقعوا أسرى بيد المسلميـــن مما اثار عاطفة زوجته زينب رضـي الله عنها ففكرت بطريقة تخلص فيها زوجها . فأرسلت لوالدها صلى الله عليه وسلم القلادة التي اهدتها اياها والدتها يوم زفافها وما أن رآها النبي عليه الصلاة والسلام حتى ظهـرت عليه عاطفة الابوة ، فاستشـــار الصحابة رضي الله عنهم فوافقـوا على اطلاق سراحه ..

وعاد ابو العاص الى بيته ، ولكن سعادة زينب لم تدم ، لان زوجهـا قرر أن ينفصل عنها بعد ان اتفق على ذلك مع الرسول صلى الله عليـه وسلم لانه — اي زوجها — مشرك ، وهي مسلمة ..

وعادت زينب الى بيت ابيها عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة ..

ويشاء الله تبارك وتعالـــى أن ينشرح صدر ابي العاص للاسلام فأعلن لكفار قريش انه قد اسلم ، ودخل في دين الله ..

ويعود الى زوجته الكريمة زينـب رضي الله عنها التي ظلت تفكر فيه ، وتدعو الله ان يهديه للاسلام .. فلقيته بسرور وفرح .. فلقد سرها إن زوجها قد شهد أن لا اله الا اللـه محمدا عبده ورسوله .

واسعدها ان عاد لبيته ولطفليـه الحبيبين ، ولكن سعادتها لم تكتمل ، اذ جاءها الاجل المحتوم ، لتنعم بالسعادة الحقيقية في جنة الخلد باذن الله ..



طبق العدد



كرات البطاطس

المقادير :
نصف كيلو بطاطس
زيت للقلي
ملح فلفل بهار
بيضه واحدة للتغطية
الطريقة :

— تسلق البطاطس بالماء سلقا جيدا .

— تقشر وتطحن حتى تكون ناعمة كالعجينه

— يضاف اليه الملح والفلفل والبهارات .

— تشكل على هيئةكرات — تكسر البيضة وتخفق خفقا جيدا .

— تغمس الكرات في البيض .

— وتتحمر الكرات في دهن غزير .

— ثم ترص في اناء مفروش بالمقدونس وحلقات الليمون وتقدم ساخنة .

وتاكلونها بالعافية ان شاء الله .

القيمة الغذائية للعدس

يحتوي العدس على جميع انواع الفيتامينات وعلى مختلف أنواع المواد الزلالية والنشوية وغني جدا بعنصر الفوسفور وهو يعتبر افضل غذاء مقوي لخلايا المخ وافضل طريقة للانتفاع منه هو سلقه جيدا وتناوله حتى يزيد الاجسام قوة ونشاط وحيوية ويضاعف مناعة الجسم ضد البرد وخصوصا في الشتاء البارد ويلين الصدر ويزيل البلغم وغير ذلك لذلك يهتم الكثير في عمل شوربة العدس في اوقات البرد وشربها للتدفئة . فهل عرفت يا أختي قيمته الغذائية فاحرصي على أن يكون من الاصناف التي تقدم على مائدتك.

أسباب انحراف المرأة المسلمة

سوف تقدم مجلتكن المجتمع سلسلة من بحوث عن كل ما جاء في الاسلام عن المراة وموقفه منها وقد جاءنا من أخت لنا في الله بحث قيم حول المراة في الاسلام واسباب ضعفها وابتعادها عن منهج الاسلام وشرع الله ونحن بدورنا نشكر هذه الاخت ونجعل بحثها افتتاحية في هذا العدد وندعو من اخواتنا المشاركة في مثل هذه البحوث التي تعود علينا جميعا بالفائدة العظيمة ولاغناء هذا الركن بالمواد العلمية الجديدة . وبالبحوث القيمة وجزاكن الله ألف خير عن كل كلمة تقدمونها وتكتبونها لزاويتكن .

وسوف نبدأ هذه السلسلة بموضوع يعالج اسباب انحراف الفتاة والمرأة المسلمة في مجتمعنا .

★ ضعف الايمان في النفوس وفقدانه :

اصبح قلب المرأة المسلمة في مجتمعاتنا خاليا من الايمان بالله وروحها خاوية من تقوى الله ومراقبته وملأن هذا الفراغ باللغو من القول والفعل فلا هم لها الا المظاهر الكاذبة والثرثرة والامور التافهة .

★ الاختلاط :

تفشى اختلاط الرجال بالنساء في مجتمعنا الاسلامي تقليدا للغرب فكان لذلك الاثر السيء في النفوس مما ادى بشبابنا وشاباتنا الى نتائج السيئة المدمرة وقدنهى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن الاختلاط من رجال ونساء اجنبيات عنهم حيث قال : اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار : افرايت الحمو ؟ قال : الحمو الموت .

★ الوضع السائد للافلام والتلفزيون والصحف واجهزة الاعلام الاخرى :

فهذه الافلام التي تنشر في التليفزيون أو السينما لا تحتوي الا على الخلاعة والدعوة لها ويقمن بادائها نساء تركن الدين والخوف من الله وراء ظهورهن واخذن يجرين بحثا عن المال الحرام ولعبت الصحافة الدور الكبير في تمجيد هؤلاء الممثلات ومدحهن وتدعوا فتياتنا للاقتداء بهن ويأتي التليفزيون وهو مصيبة المصائب وتكمن مصيبته في انه يدخل كل منزل ليعبث بخيال عذارى المنزل وشبابه ليفسدهم بما يقدمه من افلام ومسلسلات وبرامج تزين لهم الحرام والفاحشة والمنكر .

★ ضعف دور الوالدين في توجيه الابناء :

انشغل كثير من الاباء والامهات بهذه الدنيا وزخارفها واهملا تربية ابنائهما وتركا هذه التربية والمسئولية على عاتق الخادمة والوالدين في هذه الحالة هما المسئولان أمام الله عن هؤلاء الابناء فقد قال تعالى : « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » .

التسلح الايراني

استعداد متواصل .. للتوسع والاجتياح

الاخطار المحتملة الوقوع . اكبر حجما واشد زلزلة من التوقعات التقليدية المبنية على اعتبارات وهمية في السياسة والامن .

فالخيال التاريخي او السياسي ذاته يعجز احيانا عن استيعاب — حجم — الاحداث العاصفة والضخمة .

ليس لان الخيال ضيق المساحة ، ولكن لان — الاحداث — تفوق كل تصور مألوف . أو توقع تقليدي .

لو حدث الناس — سلفا — بما سيقع في لبنان من مجازر وتبدلات في تركيبه الاساسي .. لما صدقوا .

بيد ان الذي يصعب على الناس تصوره خيالا حدث فعلا .

وباكستان كانت دولة واحدة وفي ايام معدودة شطرت نصفين . واذا بالدولة الواحدة تصير — دولتين .. —

ولو قيل للناس — سلفا — ان هذا سيحدث في يوم ما ظنوا القول هوسا وخيالا .. ونسارع الى دفع ما عساه ان يصف هذا الكلام بأنه — تخويف — يقتل ما بقي في نفوس الناس من امل وشجاعة .

● فوضع الحقائق السافرة أمام حكام وشعوب منطقة الخليج العربي لا يعتبر — بأي معيار من المعايير السليمة — تخويفا .

فالتحذير من اشتعال حريق هائل — نظرا لوجود كميات ضخمة من مواد الاشتعال — لا يسمى تخويفا .

● ورؤية الوقائع كما هي — لا كما يعجبنا ان نراها — موقف يعبر عن قمة الشجاعة .

التسلح الايراني
ضخامته وخطورته

تلك سطور كانت مدخلا الى الحديث عن التسلح الايراني .، وما يكتنفه من احتمالات غير سارة . ومن مواقف تهدد استقلال المنطقة وسيادتها وامنها واستقرارها .. وايضا خارطتها الجغرافية والاستراتيجية .

ان ايران جلبت من السلاح — بشتى انواعه — ما لا يمكن ان يفسر على انه — استعداد — عادي لحماية — السيادة الوطنية — كما لم يقبل من قبل التفسير المماثل الذي قدمه — النازي — وبرر به وجود جبال كاملة من السلاح في المانيا . ثم

التسلح الايراني

• مقدمات الطمع الامبراطوري تشير الى النتائج ..
• هدف العدوان هو بلدان الخليج .. لا أرض الكنغو ..

اتضح من بعد بأن جنون القوة او هوس السيطرة هو الذي كان وراء جعل المانيا كلها معسكرا يرقص على طبول حرب التوسع والاجتياح .

— جنون القوة — نفسه يقف اليوم وراء التسلح الايراني .

واي خلل في فهم هذه الاستراتيجية . واي خطأ في تقدير حجم المخاطر الناجمة عن هذا الجنون سوف يقود منطقة الخليج العربي كلها الى كارثة يتعذر كبحها وردها .

لسبب بديهي وهو ان وقت الكبح والرد يكون قد فات ..

والانتباه المبكر — المقرون بعمل جدي يتكافىء مع حجم الخطر — هو الحل الحقيقي والمخرج المأمون . وموجبات الانتباه كثيرة وملحة .

□ فترسانة السلاح التي نتحدث عنها ليست في — السلفادور — احدى دول امريكا اللاتينية وانما هي في ايران على بعد خطوات منا .

والحس الجغرافي هنا مهم جدا . .

□ — وجنون القوة — ينتج — بالضرورة — الرغبة في العدوان والتوسع والاجتياح .

ان للقوة غرورا يؤز أصحابه ازا على ارتكاب الحماقات .

وللسلاح — في اليد غير المهتدية بهدى الله — شهوة منكرة

والدراسات النفسية والتاريخية ذات نفع كبير في هذا الشأن .

□ والخطوات الاولى في الاطماع . قد بدأت وقام عليها الدليل .

أ — احتلال ايران لجزر ابي موسى وطنب — الصغرى والكبرى —

ب — تدخلها العسكري في سلطنة عمان واستمرار هذا التدخل مصحوبا بقذف مئات رجال الاستخبارات الايرانية الى السلطنة تحت ستار المشاركة في التنمية وان هذا الحشد من رجال المخابرات يشكل مجموعات عمل — لخبراء — التنمية ..

ج — الاصرار الايراني على نزع صفة — العروبة — عن الخليج . والاستماتة في تسميته بالخليج الفارسي .

ان القيادة السياسية الايرانية احدثت ازمة دبلوماسية كبيرة حين أطلق على وكالة انباء موحدة لهذه المنطقة اسم — وكالة انباء الخليج العربي — واشترطت حذف هذه التسمية في تسوية الازمة .. وقد كان . .

ونحن نبرأ من التعصب العرقي .. ايا كان جنسه . لكن هذه الملاحظة تنصب على المغزى السياسي .

د — التصريح بأن ايران ستعمل على حماية — الخليج — منفردة .

هـ — التفسير الامريكي للتسلح الايراني فقد فسرت امريكا تسليحها لايران بفلسفة موغلة في الرجعية والتخلف . فلسفة تعتمد اساسا على فرض — وصاية دائمة — على هذه المنطقة .

وموجز هذه الفلسفة أن — الخليج .. — واجه فراغا بعد رحيل الانجليز عنه . وأن امريكا اختارت ايران لسد هذا الفراغ .

هكذا .. من وصاية الى وصاية .

أما موضوع الاستقلال ، فليس في الحسبان ولا في النية .

و — لقد اعتمدت السياسة الامريكية في الحقبة الاخيرة خطة — الوكيل الاقليمي —

والوكيل الاقليمي هو الذي ينوب عن امريكا في التدخل والغزو ، والتوسع .

ز — ومن أقوى الموجبات التي توجب الانتباه — المقرون بالعمل الجدي — قضية التسلح الايراني ذاتها .

فأي انسان يملك ذرة من وعي يدرك أن هذا السلاح الضخم حجما . والمتقدم نوعا لم يجلب لصيد حيوانات البراري . أو سمك الخلجان او الطيور المقيمة والموسمية .

كذلك لم يجلب هذا السلاح لقمع المعارضة الداخلية فالقمع الداخلي لا يحتاج الى قاذفات نفاثة ولا الى صواريخ استراتيجية .

انه سلاح جلب لدعم اطماع التوسع الامبراطوري المتزايدة .

والتوسع الامبراطوري لن يكون في ارض الكنغو ولا صحراء نيفادا .

التوسع سيكون في هذه المنطقة .. منطقة الخليج العربي .

ولا معنى للتلميح في مقام يقضي بالصراحة

ان الدول المستهدفة هي : عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية وقطر والعراق والبحرين .

نعم : في سبيل فرض وصاية على هذه الدول بعد الاخلال بميزان القوى وضم مساحة جغرافية الى ايران — استوردت القيادة السياسية في ايران هذه الجبال من السلاح .

● خلال عشر سنوات اشترت ايران اسلحة بعشرين بليون دولار .

● وفي خلال ثلاثة اعوام عقدت ايران صفقات اقامت بموجبها عشرة مفاعلات نووية — سيفاجأ اهل هذه المنطقة في يوم قريب بأن لدى ايران قنابل نووية —

● خلال عشر سنوات قفز عدد جيشها من ٧٠ الف جندي الى ٢٥٠ الف جندي .

● في صفقة واحدة عقدتها مع بريطانيا في الاسبوع الماضي اشترت ايران ١٥٠٠ الف وخمسمائة دبابة من طراز — تشفتين — الى جانب صفقة اخرى وهي شراء شبكة صواريخ من طراز — رابير —

● ودار جدل اعلامي حول مبيعات امريكا من السلاح لايران . وهو جدل يوهم بان امريكا ستكف عن تسليح ايران . ولكنه — في الحقيقة — غطاء يغطي صفقات جديدة .

● وليست المزهريات المذهبة — ذات الاسد والسيف — هي التي طلبتها ايران من المانيا الغربية فهناك طلبات من نوع اخر لشراء اسلحة المانية ويدرس هذه الطلبات فنيون من الجانبين

ومن الملاحظ ان ايران تبني ترسانة متكاملة تضم الاسلحة الاربعة الضاربة .

● الطائرات المتقدمة
● الصواريخ الاستراتيجية
● الدبابات المتطورة
● السلاح البحري

فهل هناك عاقل مخلص لربه وامته ووطنه يمكنه تجاهل هذه الاخطار ؟

مثلا

ما يجري في اتحاد الامارات

الراشدون من خلق الله يعملون بروح الفريق الواحد في ساعة الرخاء . وفي وقت الشدة

فالتنمية والبناء يحتاجان الى الجهود المشتركة والتعاون الوثيق :

ولحظات الحرج أو وقت الشدة يحتاج الى مزيد من التماسك والترابط لدفع الخطر الذي يريد ابتلاع الجميع .

واتحاد الامارات العربية ملزم بالتماسك في الحالين .

فهو كاتحاد ناشىء يحتاج الى كل جهد في البناء والتنمية والعمران .

وهو كاتحاد مستهدف من قبل التوسع الامبراطوري يحتاج الى التماسك والترابط الوثيق .

ان التهام ايران للجزر اياها يمكن أن يتكرر مع كل امارة اذا انفرط عقد الاتحاد .

ومن هنا فان هذه العلاقات الجانبية .

● تخرب البيت الواحد بأيدي بنيه من جانب

● وتمهد الطريق أمام الطامعين لاقتحام البيت من جانب اخر .

وليس من المنطق ان ننكر أن هناك ثغرات واخطاء .

وانما تسد الثغرات وتستدرك الاخطاء من خلال التفاهم والعمل .. وفي اثناء الطريق ..

حافظوا على المكاسب النسبية ثم نموها وطوروها . فليس في العمل السياسي مكاسب مطلقة ثم ان ابواب اصلاح الاخطاء لم تغلق ولن تغلق . هذا هو الطريق الراشد .

اما الاستمرار في الخلافات والتمزق فسيضعكم في افواه الطامعين شلو بعد شلو .

كذلك فان الاقطار الخليجية العربية الاخرى لا يبدو انها تأخذ مسالة التسلح الايراني مأخذ الجد .

فهذا الانغماس في اللهو والاستهتار في عملية التنمية . والتسيب في القيادات السياسية والانصراف عن الله وشرعه .

كل ذلك يشكل ادلة على عدم الجدية . وعدم الاهتمام .

على ان باب الوعي والاستدراك ما زال مفتوحا .

شئون الخليج والجزيرة

عدن والاتجاه الجديد

في عدد سابق تكلمنا عن بـروز الاجنحة المتصارعة في عدن وذكرنا ان اقوى هذه الاجنحة واكثرها احتمالا للبقاء هو الجناح الداعي الى مـد جسور العلاقات مع المملكة العربية السعودية وعموم دول المنطقـة والخروج من العزلة السابقـة وخصوصا بعد فشل سياسة الموالاة للمعسكر الشيوعي وسياسة تصدير الثورات .

ومن دلائل نجاح وسيطرة الجناح المؤيد للانفتاح والرافض للسياسة السابقة هو بدأ التخطيط لاحـداث تغيرات في المنهاج السياسـي والاقتصادي وباقي المجالات علـى مستوى الدولة حتى تستطيع اليمن الجنوبية العودة والارتباط بالمجموعة العربية والاسلامية .

ومن مظاهر هذا التغير الدعوة التي وجهها وزير خارجية عدن محمد صالح مطيع لكل المواطنين في الخارج للمساهمة في عمليات البناء والتطوير داخل اليمن الجنوبي وذلك من خلال تصريح صحفي ادلى به اثناء زيارته للمملكة العربية السعودية التـي استهدفت بحث المشاريع التي ستطلع في تمويلها المملكة العربية السعودية في عدن ومن مظاهر التغير ايضـا اختفاء بعض القيادات المتطرفة مـن داخل السلطات الرسمية مما يعنـي وجود مشاريع على مستوى اكبر في مجال تغير السياسة الخارجية .

وان كان من الواجب تشجيع مثل هذا الاتجاه ومساندته الا انه يجب ان يتم التأكد من صدقه وذلك يتم مـن خلال مراقبة ممارساته الداخليـة وخصوصا في علاقة السلطات مـع الجماهير المسلمة في عدن والتأكـد من توقف المجازر والارهاب الـذي كان يعاني منه المسلمون في الفتـرة السابقة واعادة الحريات لهم كدليل على هذا التغيير .

متى تتحقق المسيرة الصحيحـة للاتحـاد

ما زال قرار الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية يتفاعل على المستويين الشعبي والرسمي في المنطقة وبالذات في دولة الامارات وان كان اعلان الشيخ زايد قـد احدث الكثير من التوتر والقلق الا انه كان ذو فائدة قصوى لا يمكن تقديرها اذ انه بهذا التصريح قد عرى كل السلبيات التي تعيشها المنطقـة ووضع المسؤولين والمواطنين امـام مسئوليتهم الحقيقية .

ومن هذا المنطلق بدات دولـة الامارات تعيش في مرحلة جديدة من مراحل عمرها ومن هذه المرحلـة سوف يتقرر الكثير فاما ان ينحـل رباط الاتحاد وترجع المنطقة الـى الفوضى السابقة التي كانت تعيشها في عهد الاستعمار او يستمر الاتحاد بصورته الحالية العرجاء الهزيلة ، واما ان تتداور الامور الى الصـورة السلبية التي طالب بها الشيخ زايد والتي وضعها كشرط لاستمراره في الحكم فقد ادلى الشيخ زايد في مؤتمر صحفي عقده اثناء زيارته للصومال بحديث قال فيه « انه لن يقبل البقاء الا بتوفر العوامل الضرورية لتأميـن استمرار المسيرة » .

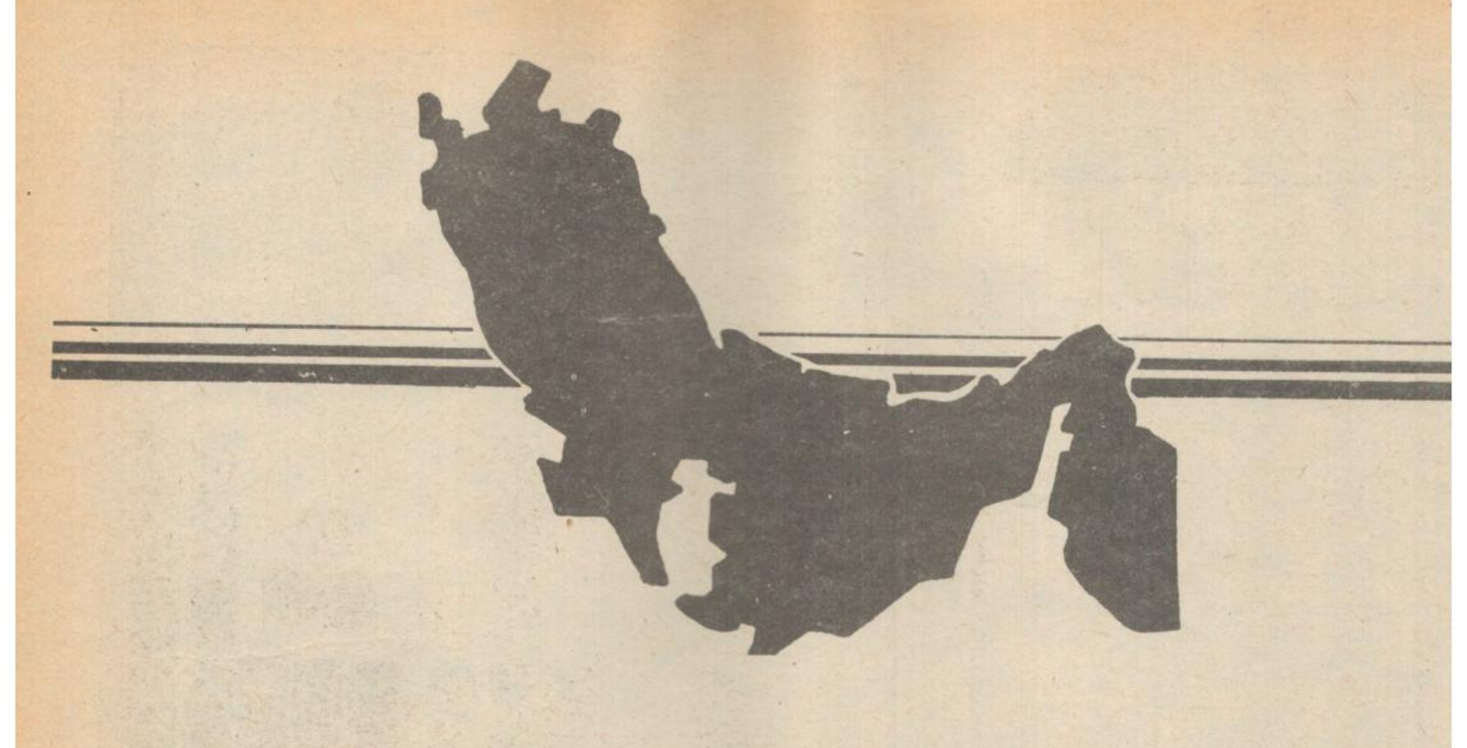
ونأمل ان تنجلي الامور في دولة الامارات وتستقر على الصـورة الصحيحة التي تتكفل بحماية كيـ... الاتحاد العقائدي والتنظيمي ؟

ماوراء مؤتمر وزراء خارجية دول الخليج

يبدو انه قد تأكد ان مؤتمر وزر... خارجية الدول الخليجية سينعقد ... الموعد المحدد له وهو الحـاد... والعشرين من الشهر الحالـي ... مسقط ويحظى هذا المؤتمر باهتمـ... المراقبين اذ انه قد يكون بدايـ... مرحلة جديدة من العلاقات بيـ... دول الخليج .

وان كانت هناك الكثير من الامـا... المطروحة في ان يكون هذا المؤتمـ... ذو اثر ايجابي في المنطقة ، الا انـ... وبالمقابل يوجد لدى البعض يـأ... وخيبة امل من هذا المؤتمر ونتائجـ... وذلك قبل انعقاده .

واما المتفائلين بالمؤتمر فهم يرو... انه سيكون بداية لطريق توحيـ... المنطقة وازدهارها من خلال حـل... المشكلات بين دول الخليج مثل الخلا... الحدودي بين الكويت والعـراق... والكويت والسعودية وبين البحريـ...



ر حول جزيرة حوار وغيرهـا
لمشكلات الحدودية التي ورثهـا
قة من الاستعمار البريطانـي ،
يعتقد هؤلاء الامل في ان المؤتمر
ون مؤتمرا للتنسيق الامني بين
الدول بحيث يتم وضع نظـام
ي مشترك يوفر للمنطقة الامـن
مانينة وكما انهم يرون انـه
ون بداية للتنسيق الاقتصادي
علامي والسياسي بين الحكومات
يجية .

هم يأملون بكل هذه الايجابيـات
ا لاعتقادهم ان الوعي قد تعمق
عند المسؤولين وخصوصـا
ظهور الاهتمام العالمي بالمنطقـة
تحتويه من مواد وموقــع
راتيجي مؤثر في السياسـة
لية . ومن هذا المنطلق فانهم ،
نون بجدول اعمال حافل يرتكز
اهداف محددة مثل قضايا أمن
يج والتنسيق الاقتصـادي
علامي والسياسي وحل قضايـا
دود .

اما اصحاب النظرة المتشائمـة
ائسة من نجاح المؤتمر فانهم يقيمون
يتهم هذه من خلال التجـارب
ابقة التي اثبتت أن مسئولـي
لقة في واد ومشاكل واحتياجات
لقة في واد اخر وان اي تحـرك
لاء المسؤولين لن يكون الا للحفاظ

على مصالحهم الخاصة والمحافظـة على وجودهم في السلطة وبالتالـي فانهم لن يولون ادنى اهتمام لقضايا الشعوب ومصالحها وهم يصـورون قضية الامن الخليجي كمثال يدل على انانية هؤلاء المسؤولين الذيـن اعتبروا أمن الخليج انما لا يعني سوى امنهم هم والحفاظ على كراسيهـم وكيفية المحافظة عليها وان التنسيق الاقتصادي انما يجب أن يخدمهم اولا بحيث يكون وسيلة لادرار الامـوال الى جيوبهم الخاصة وعلى هـذا المنوال هم ينظرون الى قضايـا ومشكلات الخليج .

وبين هاتين النظرتين يقف المواطن الخليجي محتارا ومترقبا لهذا المؤتمر ونتائجه ، والواقع أن اثبات احدى هاتين النظريتين سيتم من خلال معرفة اهداف ونيات المؤتمرين فان كانـوا سوف يأتون للمؤتمر بنفس الـروح والمفاهيم السابقة فانه من المؤكـد انهم لن يخرجوا باي نتيجة ايجابيـة تخدم شعوبهم بل قد يخرجـون بمخططات ومقررات تكون ذات عواقب وخيمة ولذا فان من المفـروض أن يكون هؤلاء المسؤولين على مستوى المسؤولية والواجب المطلوب منهم حتى يتمكنوا ان يعطوا الخير لشعوبهم والمؤتمر قريب وسوف تظهر الايام القادمة كل ما هو الان مجرد تكهنات وتخمين .

مسقط والخمرة

في عمان تبقى اللوائح على جواز تعاطي الخمرة بما يعادل ٢٠٪ من الراتب . وهو حقا أمر يدعو الى العجب .. فهل نزلت آية التحريم لتقول فاجتنبوا ٨٠٪ من الخمر و ٢٠٪ لا بأس ، أم ان الله عز وجل حرم حتى مجالسة شاربها .

ان التعامل مع نصوص الكتاب الكريم يجب أن يتميز بجدية اليقين وصحة الاعتقاد بمكانة القران في التشريع ولا يجوز ابدا أن يكون التعامل مع دين الاسلام بحجم المصلحة فحين كانت مسقط مهددة بالشيوعيين يلتصق الحكم بالاسلام ثم اذا امن الخطر يقلب لـه ظهر المجن ، بل هو ارتباط عقيدي كانت عمان من أوائل دول الجزيرة التصاقا به في فجر هذا الدين .

وان شاء البعض فان خطر الشيوعية لم يرتفع عن مسقط وسائر الجزيرة بعد . وان انسحب الخطر بصورته الشيوعيـة فسيدخل بشكل أو باخر بحرا أو برا ولا عصمة من ذلك الا بتكوين جبهة داخلية متينة يربطها الاسلام حافز الشعب العماني الاول ... وانها لصيحة فهل تعتبر ؟ .



حديث الشباب

الى أين يسير شباب هذا العصر؟ ما هي غايتهم .. ما هو هدفهم.. اي حياة يعيشونها ؟.

تساؤلات كثيرة تخطر في بال الانسان حين يرى الجموع الكثيرة من الشباب التائه .. الذي يعيش خواء فكريا وروحيا بدرجة كبيرة تلحظها في سيماء الذهول على وجوههم .

هذا الشباب الذي اغرته زخارف الحضارة الجوفاء فلم يعد يعرف لنفسه موطنا .. ولا قدرا فتعيش نفسه عيشة الاشقياء .. هذا الشباب لم يصحو على نفسه الى الان . ولم يدرك الهوة الواسعة التي يهوي فيها .

رباه .. كيف سيتحمل هول الصدمة حين يعرف الحقيقة .. حين يعرف ان الذي حسبه ماء ما هو الا سراب .

ما عليك اخي المسلم الا ان تتمعن وتتفرس في الوجوه لتدرك مدى القلق والحيرة والشقاء في نفوس اولئك الشباب الذين صرفوا ابصارهم عن نور الايمان والحق .

انهم مرضى .. وبيدك الدواء .. نعم انت ايها المسلم الذي انعم الله عليه بالايمان .. لا تجعل هذا الخير حكرا على نفسك .. ان العالم بحاجة الى هذا الخير الذي لديك فلا تبخل به . كن كالطبيب المداوي.. كالطبيب النفساني كالام الرحوم التي ترحم اطفالها .

هؤلاء الشباب بحاجة الى الرحمة .. الى القلب الذي يسع اخطاءهم وزلاتهم ليذيبها في نفسه .

انهم لم يجدوا الى الان ذلك الصدر الذي يسع اخطاءهم ، وثق انهم ان وجدوه عندك فسيرتمون على صدرك يبكون .. يطلبون ما عندك من خير .. من كلمات نور تضيء لهم طريق الدنيا وطريق الاخرة..جرب يا اخي المسلم وسترى النتيجة .. بل ستتحقق منها .

...واقف

...نا نسير في احد شوارع الكويت
...مهورة لشراء بعض الحاجيات
... نرى مالا يود القلم وصفه ...
... الفساد وكأن الناس قد اعتادوا
... واحبوه .
...الك المشاهد التي رأيناها جعلت
... الاخوة يقول : أن هناك من
...عف نفسه حين يرى انتشار هذا
...ساد في نفوس الناس وفي الواقع
...الي وأن الاسلام لن يرجع ولن
... تعاليمه ولن يعود هديه ما دام
...س غارقين في هذا الفساد ...
...امل .
ولكنني اقولها بحق لقد كان رسول
... صلى الله عليه وسلم وحده
... مجتمعه والمجتمع يمج في الفساد
...كفر ومع ذلك استطاع بعون الله
...عايته ان يحول هذا المجتمع الى
...تمع يدين بدين الله وينشره في
...رض ، فلماذا لا يكون الرسول
... قدوة نسير على ما سار عليه
...شر الاسلام بهمة عالية وعزيمة
...ادقة » .
ولقد كان لكلام هذا الاخ اثره
...بير في نفسي واخذت اقول أن
...باب الاسلام مهمتهم صعبة في
...ا المجتمع فيجب ان يحكوها
...صبروا عليها ويبذلوا لها كل غال
...خيص ثم ان هذا المجتمع مريض
...حتاج الى الدواء ، ولن يكون هذا
...واء سوى الاسلام ، فيجب ان
...مله الشباب ويقدمه الى الناس ولا
...خل في نفوسهم الضعف والوهن
...يكونوا يدا واحدة على الخير .
... « وتعاونوا على البر والتقوى ولا
...اونوا على الاثم والعدوان » .

طلال الخميس

رسالة .. وقضية

وصلتني رسالة من اخ عزيز ، اهم ما في هذه الرسالة قضية طرحها لي في هذه الرسالة كانت عبارة عن خلجات نفس شاهدت واقعا افضى هذا الواقع بهذا الحديث .

.. من الاشياء التي كثيرا ما اتحدث عنها مع نفسي هي قضية ثبات المسلم على هذا الطريق !

فطرق الضلال كثيرة وعديدة ، تجدها في الشارع وفي المدرسة وفي الصف وفي السوق ، ووسائل الانحراف موجود . في كل مكان وزمان ، واصوات رفقاء السوء وقرناء الشيطان تطرق طبلة اذنك بين الحين والاخر ووساوس الشيطان تزعج هدوء نفسك التي لم تعد تهدأ لهذه الحال ، والشباب المسلم بين كل ذلك في حيرة من أمره وبين جذبين اثنين ، جذب الشيطان ووساوسه واغراءاته وجذب الايمان وفطرته وقوته فان ضعف احدهما استعلى الاخر وطغى .

فهانذا أرى بعض الشباب الذي كان بالامس دعامة للعمل الاسلامي ، اراه اليوم بعيدا عنا !

وهناك امثلة كثيرة تقشعر منها الابدان ، وغيرها كثير تجعل المسلم يخاف على نفسه ، على ايمانه ،على ثباته يخاف ان تؤول به الحال الى ذلك الحال .

هذه بعض خلجات النفس ، التي تتحسر على ابتعاد هذه القلوب عن النور .

وفي الحقيقة حين وصلتني هذه الرسالة احترت كثيرا في الرد عليها فالامر نفسه كنت افكر فيه قبل أن تصلني هذه الرسالة .

فهل لك اخي المسلم أن تشاركني في الاجابة على تساؤل هذا الاخ العزيز !

من هو .. ؟

من بني ساعده بن كعب بن الخزرج ، يكنى أبا ثابت كان في الجاهلية يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي وكان من احسن ذلك سمي الكامل .

وفي الجاهلية كان هو وعدة اباء له ينادي على اطمهم من احب الشحم واللحم فليأت اطم دليم بن حارث .

شهد العقبة مع السبعين من الانصار وكان احد النقباء الاثني عشر ، ولم يشهد بدرا ، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال عنه لئن كان لم يشهد بدرا لقد كان عليها حريصا .

توفي بحوران من ارض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

الصحابي المقصود في العدد السابق هو بشير بن سعد .



بقلم :
عبدالله السند

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه » متفق عليه .

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد » متفق عليه . وفي رواية لمسلم « من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد »

هذان الحديثان يدخل فيهما الدين كله اصوله وفروعه ظاهره وباطنه فحديث عمر رضي الله عنه ميزان للاعمال الباطنة . وحديث عائشة رضي الله عنها ميزان للاعمال الظاهرة ففيهما الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول اللذان هما شرط لكل قول وعمل ظاهر وباطن فمن اخلص اعماله لله متبعا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا الذي عمله مقبول ومن فقد الامرين او احدهما فعمله مردود .

والجامع للوصفين داخل في قوله تعالى (ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن) اما النيه فهي قصد العمل تقربا الى الله وطلبا لمرضاته وثوابه فيدخل في هذا نية العمل ونية المعمول له اما نية العمل فلا تصح الطهارة بانواعها ولا الصلاة بانواعها والزكاة والصوم والحج وجميع العبارات الا بقصدها ونيتها فينوي تلك العبادة المعينة واذا كانت العبادة تحتوي على اجناس وانواع كالصلاة منها الفرض والنفل المعين من فرض او نفل معين كوتر او راتبه فلابد مع نية الصلاة ان ينوي ذلك المعين وهكذا بقية الصلاة ولا بد ايضا ان يميز العادة عن العبادة فمثلا الاغتسال يقع لنظافة او تبردا ويقع عن الحدث الاكبر وعن غسل الميت وللجمعة ونحوها فلا بد أن ينوي فيه رفع الحدث او ذلك الغسل المستحب وكذلك يخرج الدراهم مثلا للزكاة أو للكفارة أو للنذر أو للصدقة

المستحبة او هدية فالعبرة في ذلك كله على النيه ومن هذا حيل المعاملات اذا عامل معاملة ظاهرها وصورتها الصحة ولكنة يقصد بها التوسل الى معاملة ربوية او بقصد بها اسقاط واجب او توسلا الى محرم فان العبرة بنيته وقصده لا بظاهر لفظه فانما الاعمال بالنيات ويدخل في ذلك جميع الوسائل التي يتوسل بها الى مقاصدها فان الوسائل لها احكام المقاصد صالحة او فاسدة وان يعلم المصلح من المفسد .

واما نية المعمول له فهو الاخلاص لله في كل ما ياتي العبد ويذر وفي كل ما يقول ويفعل وذلك ان على العبد أن ينوي فيه كلية شاملة لاموره كلها مقصودا بها وجه الله والتقرب اليه وطلب ثوابه والخوف من عقابه ثم يستصحب هذه النية في كل فرد من افراد اعماله واقواله وجميع احواله حريصا فيه على تحقيق الاخلاص وتكميله ودفع كل ما يضاده من الرياء والسمعة وقصد المحمده عند الخلق بل ان حصل شيء من ذلك فلا يجعله العبد قصده بل يكون القصد منه وجه الله وطلب ثوابه من غير التفات للخلق والارجاء لنفعهم او مدحهم فقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي انها لا تحصل او تكون الا بالنية وان مدارها على النية اي انها لا تحصل ولا تكون الا بالنية ثم قال « وانما لكل امرىء ما نوى » اي انها بحسب نية العبد صحتها او فسادها كمالها او نقصها فمن نوى فعل الخير وقصد به المقاصد العليا وهي ما يقرب الى الله فله الثواب والجزاء الكامل الاوفى ومن نقصت نيته الى غير هذا المقصد الجليل فاته الخير .

ولهذا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثالا لقياس عليه جميع الامور فقال : « فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله اي حصل له ما نوى ووقع اجره على الله « ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ».

خص فيه المراة التي يتزوجها بعدما عم جمع الامور الدنيوية لبيان ان جميع ذلك غايات دنيئة ومقاصد غير نافعة وكذلك حين سئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة او حمية او ليرى مقامه في صف القتال « اي ذلك في سبيل الله فقال « من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » .

والاعمال انما تتفاضل ويعظم ثوابها بحسب ما يقوم بقلب العامل من الايمان والاخلاص حتى ان صاحب النية الصادقة وخصوصا ان اقترن بها ما يقدر عليه من العمل يلتحق صاحبها بالعامل واذا هم العبد بالخير ثم لم يقدر له العمل كتبت همته ونيته له حسنة كاملة والاحسان الى الخلق بالمال والقول والفعل خير واجر وثواب عند الله .

وكذلك تجري النية في المباحات والامور الدنيوية فان من قصد بكسبه وعمله الدنيوي الاستعانة بذلك على القيام بحق الله وقيامه بالواجبات والمستحبات واستصحب هذه النيه الصالحة في اكله وشربه ونومه وراحاته ومكاسبه انقلبت عاداته عبادات وبارك الله للعبد في اعماله وفتح له من ابواب الخير والرزق امورا لا يحتسبها ولا تخطر له على بال ومن فاتته هذه النية الصالحة لجهله او تهاونه فلا يلون الا نفسه فعلم بهذا الحديث انه جامع لامور الخير كلها فحقيق بالمؤمن الذي يريد نجاة نفسه ونفعها أن يفهم معنى هذا الحديث وان يكون العمل به نصب عينيه في جميع احواله واوقاته .

واما حديث عائشة رضي الله عنها فان قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد او من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فيدل بالمنطوق والمفهوم .

اما المنطوق فيدل على انكل بدعة احدثت في الدين ليست اصل في الكتاب ولا في السنة سواء كانت من البدع القوليه الكلاميه كالتهجم والاعتزال وغيرها او من البدع العملية كالتعبد لله بعبادات لم يشرعها الله ولا رسوله فان ذلك كله مردود على اصحابه واهله ملومون بحسب بدعهم وبعدها عن الدين فمن اخبر بغير ما اخبر الله به ورسوله او تعبد بشيء لم ياذن الله ورسوله به ولم يشرعه فهو مبدع ومن حرم المباحات او تعبد بغير الشرعيات فهو مبتدع واما مفهوم هذا الحديث فان من عمل عملا عليه امر الله ورسوله وهو التعبد بالعقائد الصحيحة والاعمال الصالحة من واجب ومستحب فعمله مقبول وسعيد مشكور .

ويستدل بهذا الحديث على ان كل عبادة فعلت على وجه منهى عنه فانها فاسدة لانه ليس عليها امر الشارع وان النهي يقتض الفساد وكل معاملة نهى الشارع عنها فانها لاغية لا يعتد بها والله المستعان .

عبد الله السند

بريد القراء



القانون.. الشريعة

سيادة رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

انني من قراء مجلة المجتمع الاسلامية . وقرات في مجلتكم كلمة — **قانون الشريعة الاسلامية** — وهذا خطأ لان كلمة القانون هي التي اتى بها الانسان من ذاكرته والفروض والواجب عليكم — كتابة (**الشريعة الاسلامية**) بدل من كلمة القانون .

وأرجو من مجلتكم التقدم والازدهار

اخوكم

خليل السالم

● **كلمة قانون ليس من مدلولاتها انها من وضع البشر ولا ندري من اي مصدر استقيت هذا التفسير ،فقانون من قنن أي شرع ويمكن أيضا أن نقول تشريع البشر وتشريع الله ، وقانون البشر وقانون الله ، ولكن فرق بين هذا وذاك . فالكلمة لا باس بها ان شاء الله .**

ردود سريعة

● **المقدم محمد بن سليمان الدبيان :**
المقال الذي بعثته يحتاج الى اعادة صياغة ، حاول مرة اخرى ونحن في الانتظار .

● **الاخ احمد علي ابراهيم :**
ليس من سياسة المجلة القذف ثم انك انحزت الى فريق دون الاخر وفي الحقيقية ان الفريقين عليهما ماخذ .

● **الاخ شاب مسلم :**
المشكلة التي بعثت بحلها قد انتهت صفحة ((الشباب)) من بحثها ونرجو ان نوفق لتلبية طلبك .

● **الاخ ابو احمد :**
ندعو الله ان ينجيكم مما انتم مقبلون عليه وان يعلي همة علمائكم والمخلصين الغيورين على دينهم الوقوف أمام هذا الزحف .

● **الاخ عبد الله عبد الرحيم عابد**
الكتيبات التي طلبتها سوف تصلك ان شاء الله ، والاسئلة التي بعثت بها سوف تجد الاجابة عليها قريبا .

● **الاخ علي عمر :**
المشكلة التي ارسلت حلها انتهت صفحة ((الشباب)) من مناقشتها ، ونرجو أن تكون على صلة دائمة مع الصفحة .

خاطرة ..

كثيرا اولئك الذين فتنوا بسماع الاغاني واصبح سماعهم لها يستغرق اكثر أوقاتهم في البيت وفي السيارة وفي الاجتماعات الخاصة والعامة وبتعبير اخر ، فان الغناء ملك عليهم مشاعرهم واحساساتهم وهذه النتائج لا شك انها متوقعة وهي نتائج لمقدمات ارتكبوها بمحض اختيارهم ولكنهم لن يستطيعوا الان الفكاك منها بمحض اختيارهم لان من سنة الله أن الا يغال في الضلا له يجعل الشخص مأسورا لها مجذوبا بقوتها «قل من كان في الضلا له فليمدد له الرحمن مدا » .

والغناء بالصورة التي يعيشها اكثر الناس اليوم من الفاظ ماجنة وموسيقى مؤثرة واصوات فاجرة هو الضلال بعينه فليس بعد الحق الا الضلال .

ان شابا مراهقا يتتبع ذلك ويعيش عليه سيصدأ قلبه وتتبلد احاسيسه ولا شك ويصبح صوت الحق بالنسبة اليه غير مألوف .

وان فتاة في عمر الورود تعيش على هذا الباطل وتألفه فان طريق الغواية مفتوح امامها وحادى الضلال يناديها وجاذبية المعصية تتجاذبها ولن تفلت من الشر ما لم تكن هناك قوة اخرى اعظم من هذه القوة وهذا معدوم الا من النزر اليسير ، فالقلب الذي امتلا بالباطل وسماعه لن يصبح يتسع للحق مهما اراد فالتخليه قبل التحليه من اهم شروط الاستقامة ومن دواعي الثبات عليها .

فاللهم الطف بعبادك المسلمين الذين كاد لهم الاعداء حتى استولوا على سويداء القلوب وابعدوهم عن القران وجماله وعندها فان شكاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لربه يوم القيامة بقوله .

« وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القران مهجورا » .

اصبحت تكاد تنطبق على اكثرية المسلمين اليوم .

عبد المؤمن محمد نعمان